الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⴰⴽⵍⵉ ⵎⵓⵃⴻⵏⴷ ⵓⵍⵃⴰⵊ - ⵜⵓⴱⵉⵔⴻⵜ -
Faculté des Lettres et des Langues

قسم: اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

الحصيلة المعرفيّة للمتعلّم في برنامج اللغة العربيّة

ـ السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا ـ

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إعداد الطالبتين:

1- سلمى سرين.

2- فاطمة الزهرة حديدي.

إشراف الأستاذ(ة):

- أ /مريم سنوسي

لجنة المناقشة:

د/ عمرو رابحي	جامعة آكلي محند أولحاج- البويرة	رئيسا
د/ مريم سنوسي	جامعة آكلي محند أولحاج- البويرة	مشرفا ومقرّرا
أ.د/ فرحات بلولي	جامعة آكلي محند أولحاج- البويرة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية:2025/2024م

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص:

تضّمن بحثنا جانباً مهماً في المنظومة التربوية، وهو التّعرف على الحصيلة المعرفيّة التي يتحصل عليها المتعلم خلال نهاية العام الدراسي، فانصبا اهتمامنا على التحصيل المعرفي لدى المتعلم من خلال البرنامج المقرر في السنة الثالثة ابتدائي، كما تم التركيز على تعريف المهارات اللغوية(الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) وأهميتها في دعم التحصيل المعرفي إضافة إلى عرض أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية والتي تهدف إلى تنمية قدرات المتعلم اللغوية والفكرية والتواصلية، فاتبعنا المنهج الوصفي للكشف عن نسبة الحصيلة المعرفيّة من خلال البرنامج ومن ثمَّ التوصل إلى نتائج واقتراحات نأمل أن تساهم في تحسين البرنامج المكثف حتى نضمن حصيلة معرفية جيدة.

Our research included an important aspect in the educational system, which is to identify the cognitive outcome that the learner obtains during the end of the academic year, so we focused on the learner's cognitive achievement through the program scheduled in the third year of primary, and we also focused on the definition of language skills (listening, speaking, reading, writing) and their importance in supporting cognitive achievement in addition to presenting the objectives of Arabic language education at the primary stage, which aims to develop the learner's linguistic, intellectual and communication abilities, we followed the descriptive method to reveal the percentage of cognitive outcome through the program, and then reach results.

شكر و عرفان

الشكر لله أولا على توفيقنا لإنجاز مذكرتنا .

وثانيا نتوجه بالشكر و التقدير لمشرفتنا التي رافقتنا طوال بحثنا بالتوجيهات و الملاحظات والتصويبات "مريم سنوسي "حفظك الله ورعاك من كل سوء .

كما نتقدم بشكرنا و امتناننا لجميع مدراء الابتدائيات الذين استضافونا عندهم طيلة فترة التربص ، ولا ننس المعلمين

والمعلمات الذين قدموا لنا يد العون والمساعدة ولم يبخلوا علينا بالمعلومات .

الإهداء

"وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين "

الحمد لله عند البدء وعند الختام

لقد كانت طريقا مليئة بالإخفاقات و النجاحات فخورة بكفاحي لتحقيق حلمي

أهدي تخرجي إلى من أحمل اسمه بكل فخر ،الذي لم يبخل عليَّ بشيء، بفضله أنا على هذا الدرب ،والدي العزيز "أعمر" .

إلى حبيبتي وقرة عيني أمي ،التي لم تبخل عليَّ بدعواتها.

إلى أخي الذي رافقني وكان لي سندا بعد سند ،"عبد القادر" و إلى جميع إخوتي و أخواتي ، وإلى حبيب العائلة "ريان".

إلى كل أساتذتي الذين أحاطوني بالعلم و المعرفة . وزملائي و زميلاتي التي جمعتنا أيام حلوة مع بعضنا

و إلى كل من قدم لي يد العون و المساعدة.

فاطمة الزهرة حديدي

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من رباني وكافح من أجلي وحصد الأشواك عن دربي والدي العزيز حفظه الله ورعاه .

إلى ملاكي في الحياة ومعنى الحب وقرة عيني إلى من كان دعائها سرّ نجاحي أمي الغالية أطال الله في عمرها.

إلى من جمعني معهم بيت واحد وكانوا خير سند إخوتي الأعزاء إسلام، فريال.

إلى كل أفراد عائلتي وإلى كل أصدقائي وإلى كل الأساتذة الأفاضل الذين قدموا لنا يدّ المساعدة.

وإلى زميلتي ورفيقة دربي فاطمة الزهرة حديدي.

سلمى سرين

مقدمة

تعدّ اللغة العربية من بين أهم لغات العالم ، وأكثرها تميزا فهي لغة الضاد، حيث أثبتت وجودها منذ القدم وعلى مرّ العصور. وهذا ما جعلها بأن تكون ركيزة أساسية في بناء شخصية المتّعلّم وتكوينه المعرفي والوجداني ، إذ تمثل الأداة الأولى للتفكير والتواصل واكتساب المعارف. وانطلاقا من هذه الأهمية فنجد بأنّ المناهج التربوية في المدرسة الجزائرية تولي اهتماما بالغا بتّعليم اللغة العربية خصوصا في المرحلة الابتدائية باعتبارها مرحلة حسّاسة في تأسيس وبناء القواعد الأولى للتّعلم . ولذلك كان لزاما على المعلمين الاهتمام بتدريسها لأنها تساعدهم على إيصال المعلومات إلى المتعلمين بشكل سهل ومشوّق ، ولا يكون ذلك إلا عبر برنامج متسلسل ومنظم.

هذا، ويشكل برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي محطة هامة في هذا المسار، حيث يجعل المتّعلم يوسّع من مهاراته اللغوية و القواعد النحوية و الصرفية وغيرها من الدروس . فهو لا يقتصر على تلقين المتّعلم هذه القواعد بل يتعداها إلى جوانب أخرى كالقراءة و الفهم و التعبير الشفوي و الكتابي، وتطوير مهارات التواصل .

وفي ظل هذا الإطار يهدف هذا البرنامج إلى تمكين المتعلمين من التحكم في أدوات اللغة وتعزيز الرصيد المفرداتي والمعجمي ، وتنمية القدرة على بناء المعاني . ومن هنا انصب اهتمامنا حول التحصيل المعرفي لدى المتعلمين من برنامج اللغة العربية فجاء عنوان بحثنا كالآتي:

« الحصيلة المعرفية للمتّعلم في برنامج اللغة العربية _السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا_ ».

ومن بين الأسباب جعلتنا نختار دراسة هذا الموضوع هي :

_أننا نولي أهمية بالغة بتعليمية اللغة العربية .

_اهتمامنا بالمناهج التربوية ومستجداتها وهل هي خادمة للمتعلم .

_ اطلاعنا المسبق على برنامج اللغة العربية لسنة الثالثة ابتدائي ، فوجدنا فيه بعض الأمور الواجب أخذها بعين الاعتبار وإعادة النظر فيها هذا ما أدى بنا إلى دراسته .

_الكشف عن مدى نجاح البرنامج الدراسي من جهة ، ومدى اكتساب المتعلم للكفاءات اللغوية والمعرفية من جهة أخرى .

_ تشخيص واقع تعلّم اللغة العربية وتحديد الصعوبات التي تواجه المتعلمين .

_ كما أن هذه المرحلة تشكل نقطة تحول في مسار التعلم حيث يبدأ المتعلم بالاعتماد أكثر على قدراته الذاتية في الفهم و الإنتاج .

وقد تمحور بحثنا حول إشكالية الحصيلة المعرفية وكيفية تلقي المتعلم للمحتوى التعليمي واستثماره في بناء تعلّماته ، لأنه من الصعب بناء متعلّم فعّال وفاعل في العملية التعليمية– التعلّمية دون حصيلة معرفية ثرية وقويمة ، فكما هو معروف أن هذه المرحلة – الابتدائية– للمتعلم مهمة جدّا في صقل مهارات المتعلم وإثراءها ، وقد تمخضت عن الإشكالية الأسئلة التالية والتي كانت الإجابة عنها من خلال نتائج البحث في الدراسة الميدانية:

– هل الحصيلة المعرفية التي يكتسبها متعلم السنّة الثالثة ابتدائي من برنامج اللغة العربية ضعيفة أم جيّدة ؟

– هل المحتوى التعليمي المقدّم للمتعلم يثري رصيده اللغوي والمعرفي؟

– هل هناك صعوبات تمنع من تحقيق الحصيلة المعرفية المرغوب فيها ؟

وقد هدفت دراستنا هذه إلى :

_ التّعرف على أهم المعارف و المهارات التي يفترض أن يكتسبها المتعلم من خلال برنامج اللغة العربية في السنة الثالثة ابتدائي .

_ تقييم الحصيلة المعرفية للمتعلم وذلك بالوقوف على مدى تحقق الكفاءات و المكتسبات المعرفية لدى المتعلمين .

_ تحديد الصعوبات التي تعترض المتعلم في استيعاب وتوظيف المعارف المقدمة في البرنامج .

_ تقديم توصيات علمية و تربوية تساهم في تحسين أداء المتعلمين وتطوير محتوى البرنامج وطرائق تقديمه بما ينسجم مع حاجات المتعلم .

أما بالنسبة للمنهج المتبع في هذه الدراسة هو **المنهج الوصفي** باستخدام أسلوب دراسة حالة، حيث قمنا بالاستعانة بأداة الملاحظة و المقابلة و التقويم.

وقد قسمنا بحثنا إلى ثلاثة فصول تسبقهم مقدمة توضّح أهمية وأهداف البحث تتلوهم خاتمة تضم جملة من النتائج والملاحظات ومجموعة من الاقتراحات الميدانية، ففي الفصل التمهيدي الذي عنوناه بالإطار النظري و المفاهيمي وقد اندرجت ضمنه مجموعة من المفاهيم وهي كالآتي : تعريف التحصيل : لغة / اصطلاحا، تعريف الحصيلة المعرفية ، بعدها تطرقنا إلى عنّاصر العمليّة التعليميّة التعلميّة ذكرنا فيها تعريف التعليميّة في اللغة و الاصطلاح، التّعلم، التّعليم ، التّدريس ،الاكتساب ،المعلّم المتعلّم المحتوى، الطريقة لغة و اصطلاحا ، الوسيلة لغة و اصطلاحا الهدف ، أما الفصل الأول تحت عنوان : تفاعل عناصر العمليّة التعليميّة وانعكاسها على تحصيل المتّعلم ، فتطرقنا إلى ذكر عناصر العمليّة التعليميّة التعلميّة متمثلة في المثلث الديداكتيكي ،بعدها توضيح العلاقات الأساسية بين العناصر. وتطرقنا إلى ذكر أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، إضافة إلى المهارات اللغوية التي يمتلكها المتّعلم لتحصيل المعرفة ، وبعدها ذكرنا الفرق بين الملكة، المهارة القدرة .إضافة إلى التعريف بالبرنامج و اللغة العربية .

وسعيا منّا للتعمق في الدراسة فقد خصصنا الفصل الثاني للدراسة الميدانية" أثر برنامج اللغة العربية على المتّعلم في مستوى السنة الثالثة ابتدائي وقد سلطنا الضوء فيه على المرحلة الابتدائية مفهومها ، بعدها تطرقنا إلى منهج الدراسة ، تحديد عينة الدراسة ، كما أوضحنا حدود الدراسة (الحدود الزمانية و المكانية) ، كما حدّدنا الأدوات المستعملة في الدراسة الميدانية وهي : الملاحظة و المقابلة، التقويم، إضافة إلى الأساليب الاحصائية (النسب المئوية ، الأعمدة البيانية ، المنحنى البياني)

وقد اقتضت طبيعة الموضوع منّا الرجوع إلى المصادر والمراجع المختلفة التي كان على رأسها: القرآن الكريم ، المعاجم اللغوية(كمعجم لسان العرب لابن منظور، القاموس المحيط للفيروز آبادي) مقدمة أبن خلدون، بشير ابرير ،تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق ، محسن علي عطية ، الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية ، زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية (الاستماع ، التحدث ، القراءة ، عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم)

هذا البحث كأي بحث لا يخلو من وجود بعض العقبات كرفض بعض المدراء استضافتنا لإجراء الدراسة الميدانية ، صعوبة قياس الحصيلة المعرفية بدقة و وضوح . ضيق الوقت لإنجاز المذكرة مع وجود صعوبة في تفريغ المدونة و حساب الحصيلة .

ولكن بفضل الله و مجهوداتنا و أستاذتنا تمكنا من تجاوز العقبات و إتمام مذكرتنا .

فصل تمهيدي :الإطار النظري و المفاهيمي.

تمهيد :

تعد اللغة العربية إحدى الأسس الجوهرية في تكوين شخصية المتعلم وبناء معارفه في المراحل التعليمية الأولى، حيث تشكل الوسيلة الأساسية للفهم والتفكير والتواصل. وتعتبر السنة الثالثة ابتدائي المرحلة التي يكتسب فيها المتعلم مهارات لغوية ومعرفية متقدمة نسبيا مقارنة مع السنوات السابقة، ممّا يسهم في توسيع مدركاته وتعزيز قدرته على التعبير والإدراك. ومن خلال برنامج اللغة العربية يتعرض المتعلم إلى مجموعة من النصوص والأنشطة القرائية والتراكيب اللغوية إضافة إلى مهارات الكتابة، التي بدورها تهدف إلى تنمية حصيلته المعرفية واللغوية بشكل متكامل ويكتسب بهذه الطريقة أدوات تساعده في التفاعل مع محيطه وفهم العالم من حوله.

تحديد المفاهيم :

تعنى العمليّة التعليميّة التعلميّة على مجموعة من الركائز الأساسية التي بها تتحقق الحصيلة المعرفية للمتعلم ، ومن جملة المفاهيم التي وجب علينا أن نعرّج عليها نذكر :

1 / تعريف التحصيل :

1/1 **لغة** : جاء في معجم لسان العرب : « حصل الحاصل من كل شيء : ما بقي وثبت وذهب ما سواه يكون من الحساب و الأعمال ونحوها . وحصل الشيء يحصل حصولا ، و التحصيل : تتميز ما يحصل و الاسم منه حصيلةٌ »[1] .

2/1 **اصطلاحا** : ويعرف بأنه« درجة اكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي»[2]. أي نسبة ومقدار التمكن واكتساب المتّعلم من المادة المعرفية المقدمة له في الفصول والعام الدراسي ، ويقاس التحصيل بالتقويم و الاختبار، كما يعرف كذلك « درجة اكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي»[3]. يعني مستوى الذي يحققه الفرد ويلحق إليه في مادة دراسية أو في مجال من المجالات.

إضافة إلى التعريفات الأخرى نجد بأنه« هو جهد عملي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية و الدراسية و التدريبية في نطاق مجال تعليمي ممّا يحقق مدى الاستفادة التي

[1] ابن منظور، لسان العرب ،مادة حصل، ، دار صادر بيروت، المجلد 12، ص195.

[2] صلاح الدين علام ، القياس و القياس التربوي و النفسي ، دار الفكر العربي، القاهرة مصر ، 2000، ص35.

[3] صلاح الدين علام ، القياس و القياس التربوي و النفسي ، المرجع نفسه، ص35.

جناها المتعلم من الدروس و التوجيهات التعليمية و التربوية و التدريبية المعطاة أو المقررة عليه»[1]

ويعني الجهد الذي يحققه الفرد من خلال ممارسات تعلمية في مجال تعليمي مما يترتب عليه استفادة التي جناها المتعلم من المحتوى المقدم له.

2/ تعريف الحصيلة المعرفية :

تعرف الحصيلة المعرفية بأنها «هي مجموعة ما يمتلكه الفرد من معارف متعددة والتي قد يكتسبها من خلال تعليم أكاديمي أو دورات أو خبرة والتي تظهر بشكل واضح عند من يمتلكها من خلال نسبة التحصيل المعرفي للشخص»[2]. مجموع ما يمتلكه ويكتسبه الفرد بصفه عامة والمتّعلم بصفة خاصة من خلال تعليمه الأكاديمي والدورات التي يقوم بها إضافة إلى خبراته وتجاربه وتظهر جليا من خلال قياس نسبه التحصيل المعرفي.

3 / عناصر العمليّة التعليميّة التعلميّة :

إضافة إلى ما سبق ذكره هناك مجموعة من المفاهيم التي ارتأينا أن نعرفها لأنها تخدم الموضوع بشكل كبير وهي كالآتي :

1/3 التعليميّة:

تنوعت التعاريف الخاصة بالتعليميّة حيث نجد انقساما لتعريفها من الناحية اللغوية والاصطلاحية .

---

[1] فاروق عبده فلية ، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، مصر ، 2004، ص 72-73.

[2] أمان خصاونة وزهير الزعبي، الحصيلة المعرفية لدى لاعبي ومدربي ألعاب القوى في الأردن _مجلة جامعة النجاح للأبحاث_المجلد21 ، 2007،ص624.

1/1/3 لغة: مأخوذة من المصدر تعليما فنقول: «علَّم، يعلم، تعليما... وقد تناولتها المعاجم والقواميس العربية القديمة والحديثة ومن أهم المعاجم نذكر معجم "لسان العرب". الذي جاء فيه مادة (ع ل م) " علم ": من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام قال الله عز و جلّ :«وهو الخلاقُ العليمُ» وقال« علامُ الغيوب» فهو الله العالم بما كان وما يكون قبل كونه، وعليم، فعيل، من أبنية المبالغة. ويجوز ان يقال للإنسان الذي علمه علما من العلوم عليم»[1].أي أن المعنى اللغوي كله يدور حول العلم و التعليم .

كذلك : «علمته الشيء، فتعلم، وليس تجديدها هنا، ولا تكثير ويقال تعلم في موضع أعلم، شيئا أعلمه علما، وقوله تعالى:" **الرَّحـمَنُ علَّمَ القُرآنَ** "[2] لأن يذكر ويكون معنى قوله تعالى« **علمهُ البيان**» أي جعله مميزا أي الإنسان»[3].

2/1/3 اصطلاحا: التعليميّة Didactique

أما اصطلاحا تعددت التعاريف فنجد منها: «أنها تعنى بكل ما يتعلق بتدريس مكونات اللغة كالقراءة والكتابة وغيرها»[4]. هي علم تطبيقي يهدف إلى تعليم اللغات سواء كانت من منشئ الفرد أو ما يكسبه من اللغات الأجنبية. إضافة إلى ذلك: «أنها تعنى بكل ما يتعلق بتدريس مكونات اللغة كالقراءة والكتابة وغيرها»[5]. وقد نشأت في بدايتها مرتبطة باللسانيات التطبيقية مهتمة بطرائق التدريس ثم انفتحت على حقول مرجعية مختلفة لتهتم بكل متغيرات العملية التعليمية كالمتعلم والمتعلم والمحتوى والطرق والأهداف والوسائل التعليمية .

ومصطلح التعليمية «ظهر في فرنسا سنه 1554 ميلادي استعمل ليقدم الوصف المنهجي لكل ما هو معروض بوضوح. أما في المجال التربوي فقد وظف سنه 1667 كمرادف لفن التعليم

[1].ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، المجلد 12، حرف الميم، ص416.

[2]القرآن الكريم ، رواية ورش عن النافع، دار المعرفة، دمشق، سوريا، د ط، 1428ه 2008م.

[3]ابن منظور، لسان العرب، تح عامر احمد حيدر، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1،مج 7،ص 380/379.

[4]نقلا عن :محاضرات في التعليمية للسنة الثانية ماستر ، فتيحة بوتمر .

[5]نقلا عن :محاضرات في التعليمية للسنة الثانية ماستر ، المرجع نفسه.

التعليمية أو الديداكتيك... وهو علم موضوعه دراسة طرائق وتقنيات التعليم»[1]. فظهور مصطلح التعليميّة لديه عقد من الزمن من الظهور إلا أن له اهتمام كبير في البحث والدراسة إلا يومنا هذا .

والتعليمية تركز على مشكلتين أساسيتين وهما :

ـ ماذا يجب أن نعلم ؟ (نتساءل عن المحتوى وهو أساس الدراسة) .

ـ كيف يجب أن نعلمه ؟(نتساءل عن الطريقة).

لقد حظيت التعليميّة بمرادفات للمصطلح منها: ديداكتيك اللغات، صناعة تعليم اللغات، تعليميّة اللغة العربية، صناعة تعليم اللغة العربية . أما بالنسبة للمصطلح الأجنبي "Didactique" فتعددت المقابلات له. ولعل ذلك راجع إلى تعدد الترجمات.

ونجد في اللغة العربية عدة ألفاظ تقابل المصطلح وهي. [2]

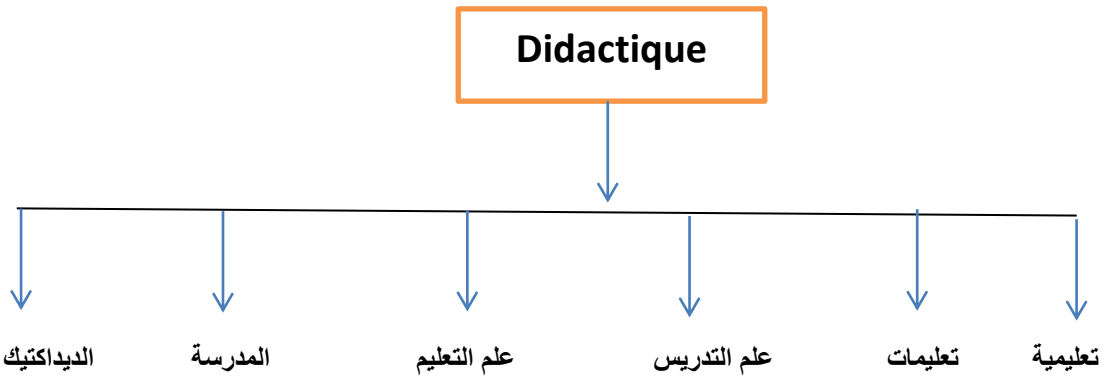

الشكل رقم(01) : يمثل ترجمات مصطلح didactique

[1] بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، عمان الأردن، ط1، 2007، ص8.

[2] بشير ابرير، المرجع نفسه، ص8.

تحكم العمليّة التعليميّة مجموعة من العنّاصر الأساسيّة التي تؤثر في مخرجاتها وتتمثل في:

2/3 التّعلّم:apprentissage

يعتبر التعلم المنطلق الأساسي لدراسة أي علم. وهو ضروري لفهم حقيقه العقل البشري. ومنذ أن بدأ الاهتمام بدراسة السلوك الإنسان ظل الّتعلم وقضاياه موضع اهتمام الباحثين والدارسين. وقد بلغ الاهتمام ذروته في أوائل القرن العشرين. فقد شهد مصطلح التّعلم عدة تعريفات ومنها:

«التعلم وعملية و المكتسبة تشمل على تغيير الاداء والسلوك أو الاستجابات يحدث هناك نتيجة للنشاط الذي يمارسه المتعلم»[1] . التّعلم هو عملية مكتسبة تحدث نتيجة لتفاعل المتعلم مع البيئة أو الأنشطة التعليمية التي يشارك فيها، ولا يعتبر التّعلم مجرد استيعاب للمعلومات بل يشمل تغييرا في السلوك أو الأداء أو الاستجابات بناء على الخبرات والتجارب التي يخوضها المتعلم. هذا تغيير يمكن أن يظهر في قدره الفرد في حل المشكلات أو في طريقه تعامله مع المواقف الجديدة. بعباره أخرى: يحدث تعلم عندما يشارك المتعلم بشكل نشط في الأنشطة التي تتطلب منه التفكير و الممارسة. مما يؤدي إلى تحسين ادائه وتطوير مهاراته.

كما يعرف أيضا بأنه: « التعلم الذي يأتي عن طريق الفهم لا عن طريق التلقين والترديد الشكلي مما يقتضي عدم الانحياز الى التلقين والحفظ في التدريس».[2]

وتشير هذه العبارة إلى أن الّتعلم الحقيقي يحقق من خلال الفهم العميق للمعرفة وليس عبر التلقين أو الترديد شكلي للمعلومات فتعلم الذي يعتمد على الفهم يتيح للمتعلم القدرة على استيعاب المفاهيم وربطها بالواقع مما يجعله قادرا على التطبيق هذه المعرفة في مواقف جديدة بينما تلقين والحفظ يقتصران على استرجاع المعلومات دون فهم عميق، مما يؤدي إلى تقييد قدرة المتّعلم على النقد و التحليل و التفكير.

[1] نجم عبد الله الموسوي، رنا جبار شريهان، التعلم النشط افكاره. نظرياته. واستراتيجياته، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 1441ه 2020م ،ص47.

[2] محسن علي عطية، الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان الأردن، ط1، 2006،ص68.

وعلاوة على ذلك: « كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة و اكتساب الاتجاهات والميول والمدركات والمهارات الاجتماعية والحركية والعقلية».[1]

وتعني أنّ التّعلم هو كل ما يكتسبه الإنسان من خلال الممارسة والخبرة حيث يأتي من اكتساب مجموعة من القدرات والمهارات المختلفة يشمل ذلك الاتجاهات والميول التي تحدد مواقف الإنسان و آراءه اتجاه الأشياء، إضافة إلى المدركات التي تساعده على فهم وتفسير المعلومات. كما يشمل تعلم مهارات الاجتماعية التي تمكنه من التفاعل بفاعليه مع الآخرين. والمهارات الحركية التي تتعلق بالقدرة على التحكم في الحركات الجسدية. وأيضا المهارات العقلية التي تساعده على التفكير وحل المشكلات. وبالتالي يعتبر التّعلم العملية المستمرة تتطور من خلال التجربة والممارسة اليومية.

3/3 التّعليم:L'enseignement

يعد التّعليم الوسيلة الأساسية التي تستعملها الشعوب في تكوين نشئها في جميع مجالات الحياة، ويشمل هذا التكوين تعريفهم بدينهم وعقائدهم، والذي يقوم بهذا التكوين المعلم بطبيعة الحال.

فمفهوم التّعليم شهدّ عدّة تعريفات ومنها: «التعليم فيقصد به نقل المعلومات من المعلم الى المتعلم[2]» .التّعليم هي العمليّة التي يقوم بها المعلم بنقل المعلومات والمعارف الموجودة في الذهن إلى المتّعلمين الذين هم بحاجة إليها فلا يقوم بحشوهم أو إعطائهم معلومات لا تتناسب مع ذهنهم.

كما يعرّف بأنه «عملية حفظ واستشارة لقوى المتعلم ونشاطه الذاتي وتهيئه الظروف المناسبة التي تمكن المتّعلم من التّعلم، كما أن التّعليم الجيد يكفل الانتقاء أكثر التدريس والتعلم وتطبيق المبادئ العامة التي يكتسبها المتعلم على مجالات اخرى ومواقف متشابهة».[3]

---

[1] أندروتومي، معالجة بهاء الدين جلال، التّعليم عن طريق النّشاط، مركز هيلب لشرق الاوسط وشمال إفريقيا.

[2] صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، مصر، ط10، الجزء الأول، الباب الثالث، 1969،ص59.

[3] يحيى محمد نبهان، الأساليب الحديثة في التّعليم والتعلّم، دار اليازوري العلمّية، الأردن، 2008،ص39.

والمقصود من ذلك أنّ الّتعليم الجيد يتجاوز حدود التلقين والنقل المباشر للمعرفة، ليصبح عمليّة تفاعليّة تعتمد على تحفيز المتّعلم واستثارة قواه الذاتية، مما يعزز من نشاطه ومشاركته الفعالة في عملية التّعلم، كما يؤكد على أهمية تهيئة الظروف المناسبة التي تُمكِّن المتّعلم من التفاعل مع المحتوى التّعليمي بشكل إيجابي وفعّال، ولا يقتصر التعليم الناجح على نقل المعرفة

فحسب، بل يتطلب تحقيق توازن بين التّدريس والتعلم، بما يكفل للمتعلم القدرة على تطبيق المبادئ العامة التي يكتسبها في مواقف حياتية متنوعة، مما يُعزز من فهمه العميق واستيعابه العملي للمعرفة .

وفي نفس الصدد يعرف التّعليم بأنه «عبارة عن العمليّة المنظمة التي يمارسها المعلّم بهدف نقل ما في ذهنه من معارف ومعلومات إلى الطلاب المتّعلمين والذين يكونون بحاجه إلى هذه المعارف».[1] ويعتبر التعليم على أنه نقل وتبليغ المعلومات والأفكار والمعارف من المعلم (الملقي) إلى المتّعلم(المتلقي).

بالإضافة إلى ذلك يعرف بأنه « فهو النشاط الذي يسهم به كل من المعلم والمتّعلّم. بحيث يقع تعليم المعارف من قبل المعلم واستيعابها وتعّلمها من قبل المتعلم. ويتم ذلك بصيغ آنية متوازية. إلا أن المعلم لا يقتصر فقط على ايصال المعارف والمعلومات بل يتعدى إلى تنظيم العمل المستقل للمتعلمين»[2]

حيث يعتبر النّشاط الذي يقوم به كل من المعلم والمتعلم على حد سواء بحيث أن المعلم هو المسؤول الأول عن التعليم المعارف وتقديم المعلومات للمتعلمين، إلى أن دوره لا يقتصر فقط على هذا بل يتعدى إلى أكثر من ذلك، فيشمل تنظيم عمل المتعلمين وتوجيههم والإشراف عليهم ومراقبتهم وتمرين قدراتهم العقلية والأخلاقية.

وعليه يهدّف التّعليم إلى تعديل السلوك تعديلا يعين المتعلم على حل المشاكل التي تعترضه.

[1] فرح أسعد، المعلم الناجح في التربية والتدريس، دار ابن النفيس، عمان، ط1، 2018، ص11.

[2] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ،المدخل إلى التدريس ، دار الشروق ،عمان الأردن ، ط 1، 2010،ص31.

3/ 4 التدريس :

حظيّ مصطلح التّدريس عناية كبيرة من قبل الدارسين والباحثين حيث نجد تعريفات عديدة منها : :« التدريس هو عملية التفاعل وتوجيه وممارسه الأنشطة وامداد بالمعلومات تتم بين المعلم وتلاميذه»[1]

يعد التدريس عملية تفاعلية منهجية تتضمن توجيه وتنظيم الأنشطة وتوفير المعلومات.
ويتم من خلالها تحقيق تواصل فعال بين المعلم وتلاميذه بهذه في تنمية المعارف والمهارات وتعزيز الفهم علاوة على ذلك نجد بأنه: :« التّدريس هو تلك العمليّة التي يراعي فيها المدرس الفروق الفردية» [2]، العملية التي يقوم بها المدرس داخل القسم مراعيا في ذلك الفروق الفردية الموجودة بين المتمدرسين ،إضافة إلى ذلك :« يعتبر تدريس نشاطا متواصلا يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه، ويتضمن السلوك التدريس مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي»[3]

التدريس ذلك النشاط الذي يهدف إلى التّعلم ويسعى لتسهيل حدوثه المتضمن السلوك التدريس والمعلم أو المدرس لا يعمل بشكل منفصل بل يقوم بدوره ضمن سياق تربوي ، له أهدافه ، آخذا بعين الاعتبار حاجات المتعلمين .

حيث نجد أن عملية التدريس تتمحور حول ثلاث أسئلة الآتية وهي :

أ ماذا يَدْرُسُ ويعلم؟ ب ماذا يدَّرسُ ويعلم؟ ج متى يدّرس؟

[1] رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، عمان الأردن، ط1، 2010، ص18.
[2] فرح اسعد، المعلم الناجح في التربية والتدريس، د دار ابن النفيس، ط1، 2018، ص26.
[3] فرح أسعد، المرجع نفسه ص27.

بعد التّطرق إلى ذكر تعاريف التّعلم و التّعلّيم والتّدريس ، نذكر الفروقات الموجودة بينهما :

التّعليم	التّعلّم	التّدريس
عملية يقوم بها المعلّم .عملية مقصودة ظاهرة. مدته محدودة ،محدود بزمن. التّعليم يتم وفق خطوات منظمة متدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب". [2] يهتم التّعليم بتحقيق .الأهداف التربوية. التّعليم أشمل لأنه يضم عملية نقل المعرفة. التعليم قد يتوقف أي	ـ التّعلّم مستمر مدى الحياة . .التّعلم عملية مقصودة "يتعلم الفرد عن طريق تّعلم أشياء كثيرة منها ما يضره ومنها ما ينفعه"[1] التّعلم لا يشترط بوجود .معلم. التعلم نابع من نفسّ المتّعلم. .عملية ذهنية داخلية. التّعلم يقوم به .المتعلم. التّعلم هو عملية	التدريس أضيق من التعليم. التدريس عملية مقصودة تحدث داخل المدرسة التدريس مرهون بزمن محدد. عملية المقصودة موجهة من طرف المعلم إلى المتّعلم. التدريس محور الأساسي للمعلم ويشترط في عملية التدريس وجود: المدرس+ المتعلم+ المادة

[1] نجم عبد الله الموسوي ، رنا جبار شرهان ، التعلم النشط ..أفكاره .نظرياته ..و استراتيجياته، دار المنهجية والنشر التوزيع ،عمان الأردن ،ط1، 1441هـ - 2020م،ص50

[2] نجم عبد الله الموسوي، رنا جبار شرهان ،المرجع نفسه، ص50

له سن محدد. .التعليم غير ذاتي عملية يقوم بها المعلم لأنه مؤهل ومُلمٌ بمادته تهدف عملية التعليم على مساعده المتعلم لتحسين أدائه داخل القسم.	الاكتساب. عملية عقلية داخلية افتراضية، غير ظاهرة يستدل على حدوثها بالسلوك.	الدراسية+ الفضاء الدراسي. التدريس عملية تفاعل وممارسة أنشطة وإمداد بالمعلومات تتم بين المعلّم و تلاميذه.[1]

الجدول رقم 01: يبين الفرق بين المصطلحات (التّعليم ، التّعلم ، التدريس).

[1] رافدة الحريري ،طرق التدريس بين التقليد و التجديد ، دار الفكر ،عمان ، ط1، 1430هـ . 2010م ، ص 18.

5/3 **الاكتساب** :acquisition

يطلق هذا الفعل في حق العلوم النفسية على« تلك الصفات و الخصائص و الميزات و السمات و الاستجابات التي ليست موجودة عند المرء منذ الولادة أو أصلا ، بل جرى تطويرها وتعلّمها ـ اكتسابها ـ خلال حياة الفرد وفي سياق نموه وتطوره ، فالاكتساب هو تعلّم المبدئي للمعلومات أو المهارات أو الخبرات ...إلخ ، فالاكتساب يشير إلى ما قد تعلّمه الفرد و اكتسبه»[1]

والمقصود من ذلك الاكتساب هو عملية مكتسبة لا يلدُ بها الإنسان ،بل يكتسبها ويتعلمها عن طريق الممارسة و الخبرة و التعليم .

وبذلك « فاكتساب اللغة عند الطفل أو تعلّم لغة أجنبية كلغة ثانية فهما من موضوعات علم اللغة النفسي والمقصود باكتساب الطفل اللغة هو دراسة المراحل المختلفة التي يمر بها الطفل منذ لحظة الميلاد حتى يستطيع التحكم في لغة المجتمع الذي ولد فيه »[2] ويعني أن اكتساب الطفل للغة يبدأ من مرحلة ميلاده بداية من مرحلة المناغاة وصولا إلى مرحلة محاكاة لغة المجتمع الذي ولد فيه أي التمكن من النطق و التحدث.

إضافة إلى ما سبق يعرف بأنه« فالاكتساب معطى من معطيات تفاعل النفس مع العالم الخارجي في تقبلها مؤثراته و استجاباتها »[3] وبذلك في نظرية اكتساب اللغة عند الطفل نجد أن عقله يحتوي على خصائص فطرية أو ملكة فطرية تجعله قادرا على تعلّم اللغة الإنسانية كما أشار إليها تشو مسكي

---

[1] نايف القيسي ، المعجم التربوي وعلم النفس، دار أسامة للنشر و التوزيع، دار المشرق الثقافي، الأردن، 2010 ص80.

[2] حلمي خليل ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2010، ص120.

[3] عبد السلام المسدي ، دراسات في اللسانيات وأسسها المعرفية، الدار التونسية للنشر و المؤسسة الوطنية للكتاب ، تونس، 1986، ص139.

6/3المعلّم : Enseignant

يعدّ المعلم هو وسيلة المجتمع وأداته لبلوغ هدفه، فهو منقذ البشرية من ظلمات الجهل إلى نور العلم و المعرفة، حيث يعد من أهم العوامل المؤثرة في العمليّة التعليميّة التعلميّة ومحورا أساسيا ومهما في المنظومة التعليميّة، فمستوى المؤسسات التعليميّة ومدى نجاحها يتوقف عليه .ولكونه يحمل أهمية كبيرة ، تعددت تعاريفه فنجد منها :

« هو حلقة وصل بين المتعلم و المجتمع لذلك من المهم أن يعمل جاهدا بكل قدراته الذهنية و الجسدية معاً ، لتحقيق الموائمة بين متطلباتها » [1]

وبذلك المعلم هو الرابط بين المتّعلم والمجتمع. في تأديته لرسالته النبيلة ،و العامل وبكل حسّه وضميره المهني لتحقيق الغاية المرجوة .

كما يعرف أيضا بأنه: «المعلم المتمرس الذي يمتلك مهارات اتصالية عالية يعرف كيف يرفع من دافع طلبته نحو التّعلم» [2]. والمقصود من ذلك أنه المالك للمهارات الاتصالية التواصلية بغية تطبيقها مع متعلميه والرافع من دافعيتهم اتجاه التّعلّم.

ـ **خصائص المعلم هي:** مجموعة صفات والسلوكيات التي يجب أن يتحلى بها في التعليم وهنا نذكر خصائص المعلم و تتمثل في الكفايات الشخصية و الكفايات المعرفية :

الكفايات الشخصية وتتمثل في :

_الثقة بالنفس.

_التّحلي بالصبر لأن مهنة التعليم من أنبل المهن والتي تتطلب خلق الصبر.

_القدرة على تحمل المسؤولية.

_القدرة على التحكم في النفس.

---

[1] مجيدي عبد العزيز ابراهيم ، تمنية تفكير المعلمين و المتعلمين ،(ضرورة تربوية في عصر المعلومات) عالم الكتب للنشر و التوزيع ، القاهرة، د ط، 2006، ص223.

[2] حادث عبود، الاتصال التربوي، دار وائل لنشر والتوزيع، عمان الأردن، د ط ،2009،ص219.

الكفايات المعرفية تتمثل في :

_أن يكون ملمًا بالمادة المعرفية التي سيقدمها للمتّعلم .

_القدرة على ايصال المحتوى لذهن المتعلم.

_القدرة على تخطيط الدروس.

_ القدرة على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة والمعاصرة.

7/3: المتّعلم Apprenant

يعد المتّعلم محور العمليّة التعليميّة التعلميّة وأهم ركائزها. فهو الساعي للتّعلم واكتساب مهارات و نشاطات وخبرات جديدة، لتطوير قدراته العقلية و المعرفية وحتى اللغويّة ، فتعريف المتعلم شهد تعريفات عديدة ولمدى الأهمية التي يحتضنها في الحقل الديداكتيكي .

فيعرف بأنه: «يمتلك المتعلم قدرات وعادات واهتمامات فهو مهيئ سلفا للانتباه و الاستيعاب . ودور المعلم بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه و ارتقاءه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم »[1]

المتّعلم المستقبل للمحتوى التعليمي من طرف معلمه. كما يعرف بأنه الممتلك للقدرات والعادات والمهيأ للانتباه والاكتساب .وما على المعلم إلا تدعيمه وتعزيزه لتقدمه.

إضافة إلى أنه يعرف «يعد التلميذ محور العملية التعليمية، فهو في سعي دائما لاكتساب مختلف المعارف والخبرات والمهارات اللغوية لتطوير قدراته المعرفية واللغوية من خلال الاسهام الفعال في البناء هذه العمليّة»[2]كما يعد محور الأساسي للعملية التعليمية فلا تصح عملية تعليمية بغياب المتعلم ولا تصح بدون معرفة احتياجاته المعرفية واللغوية وما عليه إلا أن يكون على

[1] أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية ، بن عكنون ، الجزائر ، ط 02، 2009، ص142.

[2] تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط غير صفي، رساله ماجستير، فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2010 ص9.

استعداد لتلقي المعرفة من معلمه لأن الرغبة والدافعية وحب التّعلم ضرورية لنّجاح العملية التعليمية.

النقاط التي يجب أن يعرفها المعلم على المتعلم:

ضرورة مراعاة فروق الفردية بين المتعلمين.

تعزيز آليات المشاركة لدى المتعلمي وتحسين علاقاتها بالتحصيل والاكتساب"[1]

معرفة قابلية المتعلم للتعلم .

معرفة الصعوبات التي تعيق عملية التعلم لدى المتّعلم .

***خصائص المتعلم في المرحلة الابتدائية :**

يتميز المتعلم في المرحلة الابتدائية بمجموعة من الخصائص وهي كالآتي :

- ✓ دافعي وانفعالي.
- ✓ يتميز بنسبة نشاط عالية.
- ✓ حب العمل مع الأقران وليس بمفرده.
- ✓ يميل إلى التّعلم من خلال التجربة. فهو في سن صغير يميل الى اللعب كثيرا، فالتجربة هنا تعزز عملية الّتعلم.
- ✓ يواجه صعوبة في فهم المفاهيم المقدمة من معلمه، خاصه في السنة الأولى والصف التحضيري لأنه لا يوجد ربط بين لغة البيت ولغة المدرسة.

[2]أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل التعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون الجزائر، ط 2، 2009، ص42.

- ✓ نسبة تركيزه محدودة، فيحتاج من الوسائل التي تزيد من نسبه تركيزه.
- ✓ يحب العمل بالجماعات بدل العمل الفردي.

ومن خلال تعريف المعلم و المتعلم نذكر الفروق الموجودة بينهما :

المعلّم	المتّعلّم
مسؤول عن تلاميذه. يعمل على زيادة دافعية التلاميذ للتعلم" مسهل لعملية التّعلم[2] . يعدد الأنشطة وأساليب التدريس وفق الموقف .التعليمي ودرجة استيعاب المتعلمين .مقدم للمادة المعرفية. .موجه والمتحكم في العملية التعليمية. أساس العملية التعليمية بصلاحه تصلح العملية .وبضعفه تضعف. مقدم المحتوى التعليمي إلى المتعلم مدير لمختلف الأنشطة التربوية المقدمة للمتعلم داخل القسم. يثير دافعية المتعلم للتّعلم . المعلم مواكب لكل وسائل التعليم المعاصرة	أهم عناصر ومكونات البيئة التعليمية . هو ما يمارس عليه المحتوى الدراسي. عليه تنشأ المدرسة وتجهز بكل التجهيزات. الباحث عن المعلومة. .يطرح أسئلة و أفكارا و آراء جديدة .[1] .المتلقي والمستقبل للمعرفة. .ما يجعل القسم نشيطا بأسئلته ومشاركاته. .مكتسب للمهارات من معلمه. .يتفاعل مع المحتوى الدراسي المقدم له _

الجدول رقم 02: يبين الفرق بين المصطلحين (المعلّم ،المتعلّم).

8/3 المحتوى :(المادة الدراسية)**contenu**

[1]نجم عبد الله الموسوي، رانا جبار شرهان، التعلم النشط.. نظرياته.. واستراتيجياته، دار المنهجية لنشر والتوزيع عمان الأردن، ط1، 1441هـ 2020،ص61.

[2]نجم عبد الله الموسوي، رانا جبار شرهان، المرجع نفسه .

يعتبر المحتوى من أهم عنّاصر العملية التعليميّة التعلميّة والركن الأساسي لعملية التدريس فلا تقوم العملية إلا بوجود معلومات يقدمها المعلم للمتعلّم

وبذلك فهو «هي ركن أساسي من أركان التدريس ولا يمكن أن يكون تدريس بدون معرفة معلومات»[1] فالمحتوى يكشف عن ملاءمة المقدار المعرفي الذي من خلاله تتحقق الأهداف ، كما أنه يكشف عن سلامة المعارف و الحقائق و المفاهيم التي يتعامل معها المتعلمون ، ويبين مدى صعوبة وسهولة المعارف أو درجة استجابة المتعلمين لها وتفاعلهم معها .

9/3 الطريقة :observation

لغة : «الطريقة السير و طريقة الرجل مذهبه يقال مازال فلان على طريقة واحدة أي على حال واحدة» [2] ونستنتج بأن المعنى اللغوي للطريقة محصور في المذهب و السيرة و السبيل .

اصطلاحا :

« مجموع الخطط و الإجراءات أو الأنشطة التي تم وضعها أو تصميمها بناء على نظرية نفسية محددة أو فلسفات تربوية بعينها لتدرس مادة دراسية معينة» [3]

وبذلك هي طريقة التدريس ولا تعني مجرد أسلوب عشوائي ، بل هي مجموعة من الخطط و الإجراءات و الأنشطة التي يقوم المعلم بتصميمها و تنظيمها بعناية بهدف تعليم مادة معينة.

---

[1] طارق عبد الرؤوف عامر ،ربيع محمد ،الصف المتمايز ،دار اليازوري العلمية، الأردن ،2008، ص92.

[2] اللسان :ابن منظور ،دار الجبل بيروت، دار العرب بيروت ،المجلد 4، 1408هـ 1988م ،ص 588.

[3] محمد حمدان ، معجم مصطلحات التربية و التعليم ، دار كنوز المعرفة، الأردن ،عمان ، ط1،1428هـ 2007م ، ص70.

«هي الوسيلة التواصلية التبليغية في العملية التعليمية فهي الإجراء العلمي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلّم ، ولذلك يجب أن تكون الطرائق التعليميّة قابلة في ذاتها للتطور و الارتقاء»[1]

أي أنها الأداة أو الأسلوب الذي يستخدم لتوصيل المعرفة بين المعلم و المتعلم وهي وسيلة تواصل و تبليغ للمعلومة بشكل منظّم ،فهي ليست عشوائية بل إجراء منظّم تستند إلى مبادئ علمية ، حيث أنّها تستخدم للوصول إلى أهداف التّعليم ، لذلك فهي عنصر أساسي في إنجاح العمليّة التعليميّة التعلميّة بشرط أن تكون مبنية على أسس علمية وقابلة للتجديد و التطور .

10/3 الوسيلة:

لغة : وتعرف في المعاجم الحديثة بأنها : «ما يلجأ إليه المعلم لرفع مستوى التعليم كالوسائل السمعية البصرية ».[2] وتعني أن الوسيلة هي الأداة التي يستخدمها المعلم لتسهيل الفهم و تعزيز التّعلم .

اصطلاحا : «هي الأداة التي يستعملها المعلم لتحسن من تدريسه وترفع من فاعليته وتعمق درجة استفادة المتعلمين منها ، وغالبا ما يطلق هذا المصطلح وسيلة على كل المواد المعينة في التدريس كالأفلام، والصور وغيرها بينما يشمل الأجهزة التعليمية جميع الأجهزة المستخدمة في عرض هذه المواد»[1]. فبالتالي الوسيلة هي كل ما يستعين به المعلم في التدريس وذلك من أن يجعل درسه أكثر إثارة وتشويق .

---

[1] أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2، الجزائر، 2009، ص142.

[2] محمد حمدان ، معجم مصطلحات التربية و التعليم ، دار كنوز المعرفة و الأردن عمان ،ط1، 1428هـ 2007م ،ص70.

11/3الهدف Objectif

«هو التغيير الذي يرغب النظام التعليمي أو المعلم أو المربي أن يحدثه في سلوك المتعلم ولكي يحدث هذا التغيير يحتاج لأن يقوم بأنشطة و إجراءات للوصول إلى هذا الهدف ».[2]

ويعرف بأنه ذلك التغيير الذي يحدث في سلوك المتعلم و يتحقق هذا التغيير بأنشطة و إجراءات لكي يصل إليه ، وهو ناتج عن رغبة المعلم أو المنظومة التعليمية .

بالإضافة إلى التعريف السابق يعرف الهدف بأنه : « الهدف هو التغيير الذي نخطط لإحداثه في سلوك المتعلم»[3]

فالهدف هو التحويل الذي يسعى إليه المعلم أو المربي إلى تغييره في المتعلم . فما من عمل تربوي إلّا ويرتكز على هدف أو أهداف يسعى إلى تحقيقها وهو لا يتوافى في استخدام كل الوسائل التربوية المتاحة لتنفيذ ذلك الهدف .

---

[1]ينظر : عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال ، تخطيطه ، مهاراته استراتيجياته ،تقويمه ،دار المسيرة ط1429،1هـ 2009،ص82،81.

[2]ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد ، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي و العشرين دليل المعلم و المشرف التربوي ، دار الفكر ، ط1428،1هـ .2007، 393.

[3]ذوقان عبيدات ، سهيلة أبو السميد ،المرجع نفسه ، ص41.

الفصل الأول : تفاعل عناصر العمليّة التعليميّة التعلميّة وانعكاسها على تحصيل المتعلم .

تعد العمليّة التعليميّة التعلمية محل اهتمام العديد من الدارسين والباحثين، فقد خلق الله الإنسان في أحسن تقويم وكرمه أعظم تكريم، ووهبه بنعمة العقل ومنحه الإرادة ليجعل علمه نافعا، فالعلم هو سلاحنا وهو بحر يغوص فيه العالمون والباحثون للوصول إلى الحقيقة والمعارف، وهو أساس كل تطور في العالم بأسره ويشترط فيه أن يبنى على طرق سليمة مواكبة للعصر ومناسبة للمتعلمين. كما تعتبر العملية التعليميّة التعلميّة محور أساسي في تشكيل مستقبل الأفراد والمجتمعات. لأنها ترسم في بناء شخصية المتعلم وتطوير مهاراته العلمية. كما أنها تتأثر بالعديد من العوامل مثلك البيئة التعليمية والمناهج الدراسية، أساليب التدريس، وتقنيات التعلم الحديثة التي تسهم في تحسين تجربة التّعلم.

عناصر العملية التعليمية التعلمية تتمثل في المثلث الديداكتيكي التالي:

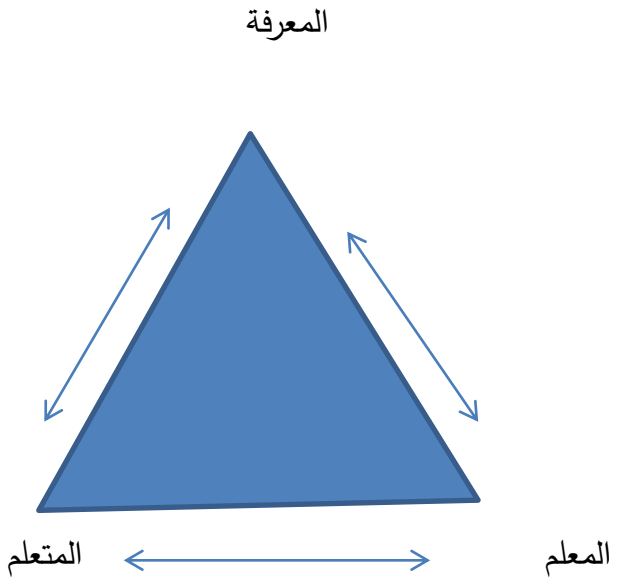

الشكل رقم 02 يبين العناصر الثلاث العمدة للعمليّة التعليميّة التعلميّة .

ومن خلال عناصر العملية التعليمية التعلمية المتمثلة في المثلث الديداكتيكي يتضح لنا ثلاث علاقات أساسية وهي كالآتي:

ـ علاقة المعّلم بالمتعّلم

علاقة المتعلم بالمعرفة

علاقة المعّلم بالمعرفة.

حيث تتفاعل العناصر الأساسية للعمليّة التعليميّة التعلميّة فيما بينها مشكلة العقد الديداكتيكي وهذا ما يعبر عنه الشكل أعلاه .

1/ تعد علاقة المعلم بالمتّعلم من الركائز الأساسية في نجاح العملية التعلميّة ،حيث يكون المعلم هو الموجه وهو الذي يساعد المتعلم على التمييز بين الخطأ و الصواب و يزرع فيه القيم الإيجابية كالصدق و الأمانة و المسؤولية ، حيث تبنى العلاقة بينهما على الاحترام المتبادل و التواصل الفعال لتحقيق النجاح الأكاديمي ، فالمعلم هو الذي يتولى مهمة التعليم و يساهم ف نقل المعرفة للمتعلمين في المسار الدراسي لإكسابهم المهارات و الكفاءات ، أما المتعلم هو الشخص الذي يحصل على المعرفة من قبل المعلم خلال المراحل التعليميّة ، وعلى هذا تقوم معالم العلاقة بينهما على مبدأين هما : الإفادة و الاستفادة وذلك بتفاعل المعارف و الخبرات .

2/ علاقة المتعلم بالمعرفة : في قلب العملية التعليميّة التعلميّة توجد علاقة أساسية و محورية وهي علاقة المتعلم بالمعرفة فهي الت تحدد كيف يتعامل المتعلم مع المعرفة ن وكيف يبني فهمه ويطور مهاراته و قدراته العقلية ، فالمعرفة هنا ليست مجرد معلومات جاهزة نحفظها ، بل هي مجموعة من المفاهيم والقوانين و المهارات التي يكتسبها المتعلم ،فهذه العلاقة ليست ثابتة بل تمر بمراحل : الاكتشاف (في البداية يواجه التلميذ معرفة جديدة يجهلها، فيشعر بالفضول أو الخوف أو الارتباك). الفهم (يبدأ المتعلم في فهم المفاهيم بفضل شرح المعلم أو بجهده الشخصي) ، الاستيعاب (يصبح قدرا على استخدام المعرفة وحل التمارين أو ربط المعلومات ببعضها)، التحكم (حيث يصبح المتعلم قادرا على توظيف المعرفة في مواقف جديدة) .

إذن فهذه العلاقة ليست مجرد حفظ ودراسة ، بل هي علاقة تتغير و تتطور ، فالمتعلم هو الذي يبني معرفته بنفسه فكلما كانت العلاقة مبنية على الفضول و الفهم كان التعلم ناجحا و فعّلا.

3/ علاقة المعلم بالمعرفة : المعلم ليس مجرد ناقل للمعلومة ، بل هو مرشد وموجه يمتلك معرفة واسعة يسعى إلى نقلها بذكاء و فعالية إلى المتعلم وتعد علاقته بالمعرفة من العوامل الأساسية التي تؤثر على جودة التعليم ومدى تحقيق الأهداف التربوية .فالمعلم لا يكتفي بتكرار ما تعلمه ، بل هو قادر على إنتاج معارف جديدة وذلك من خلال تجاربه السابقة ، فالمعلم الناجح لا يتوقف عن العطاء بل يجدد معلوماته باستمرار من خلال القراءة ، التكوين .فكلما كانت علاقة المعلم بالمعرفة

ـ أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية :

تلعب اللغة العربية دورا مركزيا في عملية التفكير والتواصل، وتعدّ وعاء للمعرفة والثقافة، فهي أداة التعلم والتعليم الأساسية ومن بين أهداف تعليم اللغة العربية نذكر:

1ـ تمكين المتعلمين من مهارات اللغة العربية وقضاياها في مستوياتها: الصوتية، الصرفية، النحوية، الدلالية، التداولية.

2ـ تطوير مهارات المتعلمين في الاستماع والقراءة والتعبير بشقيه الكتابي والشفوي.

3ـ اكساب المتعلمين مهارة التعبير باللغة فصيحة سليمة خالية من الأخطاء.

4ـ تعويد المتعلم على التعبيرات السليمة الواضحة عن أفكاره وما يقع تحت حواسيه نطقا وكتابة وحسن استخدام علامات الترقيم.

5ـ تنمية قدرة ومهارة المتعلم الاملائية والخطية بحيث يستطيع الكتابة الصحيحة من جميع النواحي.

6ـ إنّ تدريس قواعد اللغة العربية، بما في ذلك النحو والصرف، يهدف إلى تمكين المتعلمين من فهم تراكيب اللغة العربية وبنيتها وهذا الجانب يساعدهم على تكوين جمل صحيحة، وفهم النصوص المعقدة، وتحسين مهارة الكتابة والتحدث، كما يعزز قدرتهم على تحليل النصوص الأدبية والقرآنية بشكل أعمق.

المهارات اللغوية التي يمتلكها المتعلم لتحصيل المعرفة :

تعتبر المهارة الركن الأساسي في تطور الفرد ونموه في مختلف المجالات . حيث أنها تمثل مجموعة من القدرات و الإمكانيات التي يمتلكها الإنسان ,وهي تساعده على أداء مهام معينة بطريقة فعالة

1/1ـ تعريف المهارة: Habilité

لغة :يعرفها ابن منظور في لسان العرب: «الحذّق في الشيء والماهر :الحاذق بطل عمل ،واكثر ما يقال: مهرت بهذا الأمر أمهر به أي صرت به حاذقا. »[1]"

اصطلاحا: المهارة هي: «الأداء المتقن القائم على الفهم و إدراك العلاقات و النتائج و التشجيع و التعزيز و التوجيه».[2] ومن هنا نلاحظ أن المهارة هي قدرة الشخص على القيام بشيء معين وبشكل جيّد وينفذ بدقة و جودة عالية، ويعني أن الشخص لا يقوم بشكل عشوائي بل يفهم ما يفعله ويعرف لماذا يفعله.

وتعرّف أيضا « أداء لغوي يتّسم بالدقة و الكفاءة فضلا عن السرعة و الفهم »[3] وهذا يعني أن المهارة هي نشاط اللغوي تجمع بين إتقان اللّغة وسرعة استخدامها ووضوح الفهم والتفهيم.

في قاموسه لعلم النفس بأنها « السهولة و السرعة و الدقة في أداء عمل driverويعرفها دريفر حركي »[4] أي أن المهارة هي القدرة على أداء عمل الحركي بطريقة سَلسَة ومتقنة و منظمة مراعية للدقة والاتقان من أجل تحقيق الهدف. المطلوب بأقل جهد ممكن.

---

[1]ابن منظور، لسان العرب، مج 14، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت ،لبنان، ط1، 2000، ص142.

[2]أحمد عبده العوض، مداخل تعليم اللغة العربية دراسة مسحية نقدية، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى،ط1،ص41.

[3]زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع ، التحدث ، القراءة ، وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم ، دار المعرفة ، ط1، 2009، ص 13.

[4]رشيد أحمد طعمية ،المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، دار الفكر، عمّان ،ط 1، 2004،ص 29.

كما تعرف بأنها«المكتسبات التي تمكّن منها المتعلّم وأصبحَ قادرًا على تنفيذ ما تتطلّبه بصورة آلية»[1]

ولقد سبق لنا وعرفنا بمفهوم المهارة سنذكر بعض المفاهيم التي ترتبط بها:

2/1 القدرة:

لغة : ورد في معجم التعريفات للجرجاني علي محمد السيد الشريف «القدرة صفة تؤثر على قوة الإرادة »[2] ويعني هذا أن الإمكانيات والكفاءة لها دور مباشر في تعزيز القوة سواء كانت جسدية أو نفسية وعليه فإن الإنسان إذ امتلك قدرة معينة سواء كانت عقلية أو بدنية فإنه سيكون أكثر قوة في مواجهة التحديات .

اصطلاحا: تعني كل ما يستطيع الفرد أداءه في اللحظة الراهنة من أعمال عقلية أو حركية سواء أكان ذلك نتيجة تدريب أو دون تدريب .[3] أي هي القدرة كل ما يمكن للفرد القيام به حاليا سواء من أعمال عقلية مثل :التفكير والتدبر.. أو أعمال حركية مثل: المشي ،الكتابة

الجري ....الخ فالقدرة هنا ليست مجرد طاقة كامنة بل هي ما يمكن للفرد أن ينجزه فعلا الآن في لحظته الحالية، سواء اكتسبه بالتعلم أو كان لديه فطريا منذ الولادة .

3/1 الملكة :

تعد الملكة عند ابن خلدون: « صفة راسخة تحصل عن استعمال الفعل وتكرره مرة بعد مرة أخرى حتى ترسخ صورته » [4] فالملكة عند ابن خلدون هي القدرة الراسخة في النفس التي تتحقق من خلال العمل أو الفعل مرارا وتكرارا. بمعنى آخر عند ممارسة الفرد لعمل معين بشكل مستمر ومتكرر تبدأ تلك الفعالية بالترسيخ في شخصيته حتى تصبح صفة ثابتة فيه مثال: إذا تدرّب الشخص على العزف على آلة الموسيقية بشكل يومي فإن مهارته تصبح ملكة لديه بعد فترة من الزمن حتى يصبح العزف سلوكا سهلا وطبيعيا بالنسبة له.

---

[1] أنطوان صياح ، تعليمية اللغة العربية ، ج 2، ص32.

[2] الجرجاني علي محمد السيد الشريف، معجم التعريفات ، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضلة، 2010م،ص145.

[3] ينظر: رشيد أحمد طعمية، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها،ص27.

[4] ابن خلدون ، مقدمة، تح : عبد الله محمد الدرويش ،دار البلخي، دمشق ،ط 1 ،2004م، ص90.

إذن الملكة عند ابن خلدون هي التكرار المستمر الذي يؤدي إلى ترسيخ الفعل داخل الشخص .حتى يصبح جزءا ثابتا من شخصيته.

ومن خلال التعريفات التي رصدناها نستخلص الفروقات الموجودة بين المهارة والقدرة والملكة في النقاط التالية والتي يوضحها الجدول الموالي :

القدرة	الملكة	المهارة
القدرة عامة يندرج تحتها عدد من المهارات. القدرة ترتبط بسّعة الاستعدادات والمعارف والامكانيات. القدرة طاقة أو استعداد عام يتكون عند الانسان نتيجة عوامل خارجية وداخلية.	الملكة هي حالة من الكفاءة التامة أو القدرة التلقائية على أداء شيء بشكل فائق دون الحاجه لمجهود كبير. الملكة عادة ما تكون أعلى من المهارة والقدرة.	المهارة جزء من مكونات القدرة. المهارة قدرة مكتسبة. المهارة أكثر خصوصية من مصطلح القدرة، وذلك من حيث أن المهارة تكون منصبة على عمل قابل للملاحظة. المهارة استعداد خاص أقل تحديدا من القدرة تتكون عند الانسان نتيجة تدريبات متكررة.

الجدول رقم3 :يبين الفروقات الموجودة بين المصطلحات(القدرة ، الملكة ، المهارة).

2/المهارات اللغوية :

1/2 مهارة الاستماع: écoute

يعد الاستماع فنا من فنون اللغة العربية، ومهارة من مهارات الاتصال التي يستخدمها المتعلم في حياته اليومية وتتبوء مهارة الاستماع مكانة رفيعة من بين المهارات الأخرى لأن الأنسان لن يكتسب أي مهارة من الاستماع مكانة رفيعة من بين المهارات الأخرى لأن الأنسان لن يكتسب أي مهارة من المهارات ولم يبرع فيها ما لم يكن مستمعا جيد.

لغة : « السمع: حس الأذن، والأذن وما وقر من شيء تسمعه، والذكر المسموع ويكسر، كالسماع، ويكون للواحد والجمع ، ج:أسماع وأسمع، ج:أسامع سمع، كعلم سمعا، ويكسر ، أو بالفتح: المصدر، وبالكسر: الاسم، وسماعا وسماعة وسماعية ،تسمع واسمع»[1]

والسمع عند ابن خلدون «السمع أبو الملكات»[2]

وعليه فإن السمع هو المدخل الرئيسي للتعلم وهو ضروري في نجاح العملية التعليمية التعلمية.

اصطلاحا:

يعرف بأنه «عملية ذهنية واعية مقصودة ترمي إلى تحقيق غرض معين يسعى إليه السامع، تشترك فيه الأذن والدماغ فيحللها ويترجمها إلى دلالاتها المعنوية في ضوء المعرفة السابقة لدى المستمع، وسياقات الحديث والموقف الذي يجري فيه»[3]

فالاستماع هو عملية ذهنية تتم بواسطة اشتراك الأذن والدماغ معا فالأذن هي التي تستقبل الأصوات والرموز وبعدها يأتي دور الدماغ ليترجمها ويحللها الى دلالات معنوية على حسب الخلفيات المعرفية السابقة للمستمع.

---

[1] فيروز الأبادي، القاموس المحيط، المادة س. م. ع، ص 730.

[2] ينظر: ابن خلدون، المقدمة، ص95.

[3] عطية، مهارات علي محسن الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 1428هـ 2008م،ص 217،218

ويعرف أيضا «أداء متكامل لا يتم إلا بتفاعل الجيد بين حواس السمع والبصر والعقل، لمتابعة المتكلم وفهم ما ينطق به وتحديد أفكاره والوقوف على ما وراء ما صدر عنه واسترجاعه وإجراء الارتباط بين ألفاظه ومعانيه»[1] وعليه فإن الاستماع لا يتحقق إلا بحسن الإصغاء والفهم الجيد للرموز المنطوقة حيث أن المستمع يقوم بالتقاط الأصوات الصادرة عن المتكلم وبعدها يرسلها الدماغ من أجل تحليلها وتأويلها إلى معاني ودلالات لغوية وبتالي تتحقق عملية التواصل.

ونستنتج بأن الاستماع هو المهارة الأولى التي يتلقاها المتعلم والتي تكسبه المعارف والعلوم ، حيث يعد من أهم المهارات و الملكات ،ويساهم بشكل كبير في التّحصيل المعرفي للمتعلم وذلك من خلال الاستماع الجيد الذي يسمح للمتعلم فهم المعلومات بدقة، وكذلك فهم المفاهيم كما يقدمها المعلم أو المتحدث دون تحريف أو تشويه. فالاستماع الفعّال يدّرب المتعلم على التركيز والانتباه أثناء الدرس ، مما يقلل من التشتت ويزيد من استيعاب المحتوى فمن خلال الاستماع المستمر لمصادر متنوعة مثل المعلمين، الإذاعات التعليمية، أو العروض الشفوية يصبح هناك ثراء في الرصيد اللغوي والمعرفي للمتعلم. حيث أن الدراسة التطبيقية أثبتت لنا ذلك من خلال : أن بعض المتعلمين الذين تابعوا شرح معلمهم أو شرحنا عندما قدمنا بعض الدروس وكان استماعهم و إنصاتهم جيدا لكل كلمة يقولها المعلم كانت نتيجة جيدة ، فعند طرح الأسئلة يكونون هم الأوائل في الإجابة . بالإضافة إلى أنّ المتعلمين المكفوفين نجدهم ممتازين في التّعلم ، وذلك نتيجة الاستماع الجيد فقط ، على غير المتعلمين غير المستمعين لا يستطيعون التعلم . فهنا يظهر لنا بأنّ الاستماع الجيد يساعد على الفهم والاستيعاب.

مهارة التحدث (التعبير): parlant

تعد مهارة التحدث فنًا من الفنون ومهارة من المهارات الأساسية التي تقوم عليها اللغة حيث يمارسها المتعلم من خلال الحوارات والمناقشات داخل القسم وخارجه.

لغة: «عبر الرؤيا عبرا وعبارة وعبّرها: فسرّها وأخبر بأخر ما يؤول إليه أمرها واستعبره إياها: سأله عبرها، وعبر عما في نفسه: أعرب ،وعبر عنه غيره فأعرب عنه ، والاسم :العبرة

[1] زين الكامل الخويسكي، مهارات اللغوية الاستماع والتحدث و القراءة والكتابة، ص33.

والعبارة»[1] وعليه نستنتج أن كلمة التعبير تحمل في دلالاتها اللغوية معاني الإخبار والتفسير والإفصاح عما يجول في خاذر المتكلم.

اصطلاحا : التعبير هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الأخرون «عمل لغوي دقيق كلاما أو كتابة مراع للمقام ولمقتضى الحال»[2] إذن فالتعبير هو ما يصدر عن الإنسان من أصوات يعبر بها عما يجول في داخله من أفكار ومشاعر بشرط أن يتحقق الفهم عند الطرف الأخر.

كما يعرف التحدث هو« الوسيلة اللغوية الأولى التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه من أفكار أو ما يدور في نفسه من أحاسيس إلى الأخرين والتحدث هو الوسيلة المقابلة للاستماع»[3] فالمقصود من هذه العبارة هي أن الكلام هو السبيل الوحيد الذي يستخدمه الإنسان لنقل أفكاره وأحاسيسه إلى الأخرين ومن هنا نستنتج أن الكلام يقابل الاستماع بمعنى أن مهارة الملام والتحدث هما مهارتان متكاملتان ومترابطتان في عملية التواصل أي أن الكلام هو جانب الإرسال في التواصل حيث يعبر الشخص عن أفكاره ومشاعره، والاستماع هو جانب الاستقبال حيث يفهم الشخص ما يقال له .فالكلام لا يكون فعالا إذا لم يستمع له والاستماع لا يحقق فائدته إذا لم يتبعه تفاعل بالكلام وعليه إذا كنت مستمعا جيدا فإنك ستتكلم بطريف أنسب لأنك تفهم السياق ،وإذا كنت متحدثا جيدا فإنك تسهل على الأخر الاستماع إليك وفهمك.

وعليه نستنتج بأن التحدث يساهم بشكل كبير في تحصيل المعرفة للمتعلم وذلك من خلال تعزيز عملية الفهم أي يجعله يطرح الأسئلة بشكل ارتجالي ودون تردد وخوف ، كما يعمل على تنشيط ذاكرته بتخزين المعلومات والتعبير عنها شفويا ، بالإضافة أنه يمكنه من التعبير و التواصل و تبادل الأفكار . على سبيل المثال عندما يطلب المعلم من المتعلم أن يقوم بأداء تعبير شفوي أمام زملائه، فإنه يحتاج أولا إلى فهم محتوى التعبير جيدا ثم ترتيب الأفكار منطقيا ليستطيع

[1] فيروز الأبادي، القاموس المحيط، المادة ع. ر. ب، ص434. 435

[2] خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، مطبعة ومكتبة منصور، غزه، ط1، 1423هـ 2002م،ص13.

[3] عبد الله مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للطباعة و النشر ، الأردن، ط1، 2014 ص 139.

من التعبير بشكل واضح ومفهوم. وكذلك عندما يقدم المتعلم بحثا صغيرا أو يجيب عن سؤال في اللغة العربية ، فهو يستخدم التحدث لينقل المعلومة.

مهارة القراءة: lecture

تعد القراءة من المهارات المهمة في حياة الإنسان فهي غذاء للروح والفكر، حيث تساعد الانسان في فهم كيفيه التعامل مع الأخرين فهي الوسيلة التي تطلعنا على ثقافات الأمم الأخرى وحضاراتهم

لغة: «ورد في لسان العرب في ماده(قرأ) : قراءة تسمية للشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال: قرأ يقرا قراءة وقرآنا والاقتراء:افتعال من القراءة ،قال: وقد تحذف الهمزة منه تخفيفا فيقال: قرآن ،وقريت ، وقار ،و نحو ذلك من التصريف»[1]

اصطلاحا

يعرفها قودمانGoodman عام1970م بأنها «عملية نفسية لغوية يقوم القارئ بواسطتها

بإعادة بناء معنى قد عبر عنه الكاتب في صورة رموز مكتوبة»[2] القراءة ليست مجرد نطق الكلمات المكتوبة بل هي عملية عقلية معقدة فالقارئ لا يكتفي بفهم الكلمات حرفيا بل يعيد بناء المعنى الذي قصده الكاتب من خلال تفسير الرموز ولذلك تسمى هذه العملية نفسية لغوية لأنها تعتمد على القدرات النفسية مثل :الانتباه ،الفهم، التخيل.

تعرف أيضا« نطق الرموز وفهمها وتحليل المقروء ونقده والتفاعل معه والإفادة منه في حل المشكلات والانتفاع بها في المواقف الحيوية والمتعة النفسية بالمقروء»[3] فالقراءة هي عملية شاملة تتضمن عدة مراحل من بينها نطق الرموز وهي القدرة على قراءة الحروف والكلمات بشكل صحيح وبعدها فهم تلك الرموز أي إدراك المعنى التي تحمله الكلمات والجمل وكذلك تحليل المقروء ويعني هذا تفكيك أفكار النّص لفهم بنيته ومعناه العميق ومن ثم نقده وهنا تظهر قدرة القارئ في إبداء رأيه

[1] ابن منظور، لسان العرب، ماده(قرأ)، دار الصادر للنشر، بيروت، لبنان، مج: 11،ص 51.

[2] كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان،ط1،2013م،ص119.

[3] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية،ص108.

وتقييم النّص من ناحية القبول أو الرفض وبعدها يأتي تفاعل القارئ الذي يظهر من خلال التأثر القارئ بما يقرأه وربطه بالحياة أو الخبرات السابقة وكذلك يستخدم ما قرأه في التفكير واتخاذ قرارات أو إيجاد حلول .وفي الأخير نجد أن القراءة هي وسيلة للراحة النفسية والتسلية.

وعليه فإنّ القراءة تساعد في تحصيل المعرفة المقدمة للمتعلم وذلك باعتبارها من أهم الوسائل التعليمية التي تمكن المتعلم من التحصيل المعرفي خاصة في المرحلة الابتدائية وذلك من خلال توسيع الحصيلة اللغوية للمتعلم ، أي كلما اكتسب مفردات جديدة زاد رصيده اللغوي وتحسنت قدراته في التعبير و الكتابة . كما تساعد من تطوير مهارة الفهم لديه ، إضافة إلى أنها تجعله أكثر استقلالية وتمكنه من استكشاف المعلومات بنفسه . فالقراءة هي التي تساعد المتعلم على فهم المعاني واستيعاب القواعد، مثل عندما يقرأ نصاً ثم يجيب على الأسئلة المتعلقة به، فهو يدرب عقله على الفهم والتحليل. كما أن المتعلم الذي يحب القراءة يكون أكثر قدرة على التعبير والكتابة، لأن القراءة تغذّي خياله وتثري لغته.

مهارة الكتابة: écriture

تعتبر الكتابة من المهارات الأساسية التي لا يمكن استبعادها من التعلم أي لغة، فهي الهدف الاساسي في كل عملية تعليمية حيث يسعى المعلم لتحقيقها لدى المتعلمين

لغة: « الكتاب: معروف، والجمع كتب وكُتبَ، ، كتب الشيء يكتبه كتبا وكتابا وكتابة وكتبه: خطة »[1]

اصطلاحا :

وتعرف بأنها « فن تسجيل أفكار المرء وأصواته المنطوقة في رموز مكتوبة»[2]. وهذا يعني أن الكتابة هي عبارة عن تجسيد وتقييد الأصوات المنطوقة على شكل رموز مكتوبة كما تعرف بأنها «نظام للاتصال الإنشائي بواسطة الرموز البصرية أو الإشارة وهي طريقة مباشرة لتسجيل و إيصال الأفكار والمعلومات وهي نتاج للعقل واليد معا في تمثيل مرئي ومسجل على الورق»[3] وهذا

[1]ابن منظور، لسان العرب، ج1، دار صادر بيروت، ط1، ص 698

[2]الديلمي، طه علي حسين وآخرون، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان الأردن، ص120.

[1]علاء محمد القاضي، بكر محمد حمدان، مهارات الاتصال، ط1، دار الاعمار للنشر والتوزيع، عمان، 2010،ص48.

يعني أن الكتابة وسيلة يستخدمها الإنسان للتواصل مع الأخرين ولكن بدلا من الكلام يستخدم رموزا مرئية مثل الحروف والكلمات ، وعليه نستنتج بأن الكتابة هي طريقة بشرية للتواصل باستخدام الحروف حيث تمكننا من حفظ أفكارنا ومشاركتها ، وتعتمد على تفكيرنا وقدرتنا على التعبير باستخدام اليد أو أي وسيلة كتابية أخرى.

ونستنتج بأنّ الكتابة تساعد في تحصيل المعرفة المقدمة للمتعلم لأنها تمكّن الشخص من تنظيم أفكاره، وتثبيت معلوماته والتعبير عنها بطريقة واضحة ومترابطة. فهي تساعد المتعلم على تثبيت المعلومات فالمتعلم عندما يكتب ما فهمه من درس معين فإنّ هذا الأمر يساعده على ترسيخ المعلومة في ذاكرته كذلك فهي تساعد على توثيق المعرفة وإعادة مراجعتها فما يكتب يمكن الرجوع إليه لاحقا مما يسهل المراجعة خاصة قبل الامتحانات. وعلى سبيل المثال فالمتعلم الذي يدون معلومات الدرس خاطئة سوف يعيدها في الامتحانات خاطئة لذا فإن الكتابة تعد من أهم المهارات التي تساهم في توثيق المعلومات فهي مهمة بدرجة كبيرة لأنها تحافظ على عدم زوال العلوم.

لا يفوتنا التذكير بضرورة ربط تلقين الكتابة بمهارة السمع و النطق عن طريق مبدأ التبعية القاضي في العربية بتخصيص الحرف الواحد للنطقية الوحدة ، فلا يخط الفرد بيده شيئا مغايرا لما سمعه بأذنه وقال بلسانه ، فعند التقاط حاسة السمع للصورة الصوتية (كتبَ) يكون القول باللسان (كَتَبَ) و الخط باليد (كَتَبَ) لا غير .

وبمبدأ التبعية هذا تنتظم المراتب الثلاثة لوجود نفس العبارة اللغوية ، وجودها أولا في السمع ، ووجودها ثانيا في القول ووجودها ثالثا في الخط وبالتالي فالمتعلم الأمي هنا يتعلم الكلمات أو اللغة بصفة عامة عن طريق ثلاث مراحل أساسية : سماعا ثم قولا ثم كتابة أي خطا وبذلك ترسخ اللغة في ذهنه ، ومن الأهمية يمكننا الجمع في درس الكتابة ، بين مرتبتي القول و الخط ، كما كان مهتما في درس الاملاء الجمع بين مرتبتي السمع و الخط .

ومن الثابت حاليا أن الكتابة شق أوّل لمهارة لغوية شقها الثاني القراءة ، أي تحويل الحروف المخطوطة إلى أصوات منطوقة ، فما يستطيع الفرد أن يخطه بيده يستطيع أيضا أن يقوله بلسانه وأن يسمعه لنفسه ولغيره ، فالأمر إذن يتعلق بعكس مراتب وجود العبارة ، إذ يكون الانطلاق من

وجودها في الخط المدرك بحاسة البصر إلى إيجادها نطقا باللسان من أجل تبليغها بواسطة الصوت إلى حاسة السمع .

كما عرفت نظرية الاتصال أبعادا علمية أسسها العالم الأمريكي شانون (shannon) بمشاركة ويفر (weaver) إذ أصبح الاهتمام بالجانب التواصلي في اللغة الانسانية منصبا على عملية الترميز وفك رموز الرسائل اللفظية في مواقف مختلفة ، وقد حدّد جاكوبسون عناصر عملية التواصل في ستة هي :

1- المرسل (destinateur)

2- المرسل إليه destinataire

3- الرسالة message

4- السياق cotexte

5- السنن code

6- القناة وهي القواعد و القوانين التي يشترك فيها طرفا التواصل (الارسال).

وهذه العناصر أساسية مهمة حتي يقدم المعلم المحتوى التعليمي للمتعلم وحتى يحدث ما يسمى بالتفاعل في العمليّة التعليميّة التعلميّة .

يقدم المحتوى التعليمي المتمثل في برنامج اللغة العربية الذي يقدّم للمتعلم في المرحلة الابتدائية والذي لابد أن يستعين بالمهارات سابقة الذكر ، فبرنامج اللغة العربية هو :

البرنامج :هو مجموعة متناسقة أو سلسلة من الأنشطة التعليمية المصممة والمنظمة لتحقيق أهداف تعليمية سبق تحديدها أو تحقيق مجموعة محددة من المهام التعليميّة خلال فترة مستدامة.

كما يعد البرنامج الدراسي جزء من المنهج ويتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية الإجبارية. تقدم لفئة معينة من المتعلمين بغية تحقيق أهداف تعليمية مقصودة في فترة زمنية محددة، مع بيان عدد الساعات التي تقابل كل موضوع.

اللغة العربية : توجد تعريفات كثيرة للغة عند القدامى و المحدثين ، إلا أننا أخذنا التعريف المعروف لابن جني **في اللغة** : يعد تعريف اللغة عند ابن جني « حدُّ الأصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم »[1]

بينما تعريف اللغة العربية اصطلاحا فهي : لغة القرآن الكريم ولغة العرب و المسلمين ،حيث تعد من أروع اللغات وأضخمها مخزونا لغويا، وتعرف بلغة الضاد لأنه الحرف الوحيد الموجود فيها ولا يوجد في سائر اللغات الأخرى.

منهاج اللغة العربية :فهو« مجموع الخبرات التربوية والاجتماعية التي تساعد المتعلمين على النمو الشامل في جميع النواحي ، بواسطة خطة متكاملة ، ومعرفة منظمة بالكتب المدرسية المقررة من السلطات التربوية لكي يدرسها المتعلمون في المراحل التعليمية المتدرجة بالتنظيم المعين يتم نقل خبرات للمتعلمين وتزويدهم بها حتى يتمكنوا من الاتصال باللغة العربية وفهم ثقافتها وممارسة أوجه الأنشطة اللازمة داخل المدرسة وخارجها ، ويتكون من أربعة عناصر (المادة أو المحتوى) ، الأهداف ، الطرائق) ».[2]

[1] علوي بن عبد القادر السقاف ، الدّرر السنية ، موسوعة اللغة العربية ، علم اللغة و الأصوات / الباب الأول : علم اللغة . الفصل الأول :تعريف علم اللغة / المبحث الثاني تعريف مصطلح علم اللغة عند القدماء.

[2] عبابة فاطمة ، تعليميّة اللغة العربية في التعليم المتوسط في المدرسة الجزائرية ، رسالة ماجيستير ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ، 2011، ص 14.

وعليه فإنه مجموعة من الخبرات التربوية التي يمر بها المتعلم داخل المدرسة أو خارجها ،وهي تساعده على النمو الشامل .فهذه الخبرات تنظم بطريقة دقيقة ومتكاملة ،وغالبا ما تكون مكتوبة في شكل كتب مدرسية المقررة من قبل السلطات التربويّة .حيث تهدف إلى تمكين المتعلم من اكتساب المعرفة باللغة العربية و فهم الثقافة العربية ،حيث يتكون المنهاج من أربعة عناصر رئيسية وهي : المادة أو المحتوى (ما هو مقرر عليهم من دروس خلال العام الدراسي) ، الأهداف (ما يجب أن يحققه المتّعلم من معرفة ومهارات)، الطرائق (كيفية التدريس)، الأنشطة (ما يمارسه المتّعلم من تطبيقات و تمارين.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية :

أثر برنامج اللغة العربية على المتعلم في مستوى السنة الثالثة ابتدائي.

1. التعريف بالمرحلة الابتدائية .

2. الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية .

2ـ 1 منهج الدراسة.

2ـ 2 حدود الدراسة .

2ـ 3 العينة المستهدفة .

2ـ 4 أدوات الدراسة .

3 تعليق و تحليل على النتائج .

3ـ 1 تعليق و تحليل على نتائج الملاحظة و المقابلة .

3ـ 2 تعليق وتحليل على نتائج التقويمين

بعد التطرق في الفصل النظري إلى تحديد عناصر العملية التعليميّة التعلميّة والحديث عن موضوع أهداف تعلم اللغة العربية وكذا المهارات اللغوية التي يجب أن يتقنها المتعلم سنعرض في هذا الفصل الاجراءات المنهجية اللازمة لمعرفة الحصيلة المعرفية للمتّعلم من برنامج اللغة العربية في السنة الثالثة ابتدائي بحيث سنتناول دراسة شاملة نركز فيها على تقييم الحصيلة المعرفية للمتعلمين بما يشمل من نحو، صرف، املاء، مفردات. ونعرض اقتراحات تهدف الى تحسين أدائهم من خلال استراتيجيات التعليميّة .

أولا : التعريف بالمرحلة الابتدائية

1/1 المرحلة الابتدائية : تعد المرحلة الابتدائية مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين فهي اللبنّة الأولى التي تبنى عليها باقي المراحل. وبذلك فهي أهم المراحل التي يتعلم فيها المتّعلم القواعد الأساسية التي يبني عليها معارفه و علومه في جميع المجالات ، حيث تهدف هذه المرحلة إلى تعليم المتعلمين :القراءة و الكتابة و الحساب ، إضافة إلى تعليم مبادئ الدين الاسلامي و التعريف بالأطر الاجتماعية .

تعريف السنة الثالثة ابتدائي : هي سنّة من سنّوات المرحلة الابتدائية إلا أنها من أهم المراحل و السنوات لأن المتعلم في هذه السنة يكون فكره قد نما مقارنة بالسنوات التي سبقته وفي هذه السنة تدخل عليه مواد جديدة (التاريخ و الجغرافيا، اللغة الفرنسية ، اللغة الإنجليزية ، وفي مناطق أخرى من الجزائر اللغة الأمازيغية).

ونحن هدفت دراستنا لمعرفة الحصيلة المعرفية للمتعلم من برنامج اللغة العربية ،السنة الثالثة ابتدائي .وعليه فإن المؤسسة التربوية لها دور كبير في التأثير على المتعلمين بحكم أنهم يقضون فيها فترة طويلة من حياتهم وخلال هذا تزودهم بالعديد من الخبرات والمهارات التي تمكنهم من مواجهة الحياة ويعتبر المعلم عنصرا فعالا في النسق التربوي لذا عليه أن يجيد العلاقات بينه وبين متعلميه وهذا يلعب دورا في بناء شخصيتهم.

ثانيا : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية :

1/2 منهج الدراسة:

لكل دراسة علمية أسس منهجية ينطلق منها الباحث العلمي وقف منهج معين يسير عليه ، فالمنهج هو الطريقة التي يتعين الباحث أن يلتزمها في بحثه ، و المنهج المتبع في دراستنا هذه هو "المنهج الوصفي" مستخدمين في ذلك أسلوب دراسة حالة وهو «أسلوب يقوم على جمع البيانات المعلومات كثيرة وشاملة عن أي حالة فردية واحدة أو عدد من الحالات بهدف الوصول إلى الفهم أعمق للظاهرة المدروسة و ما يشبهها من الظواهر» .[1]وبذلك يعتبر المنهج المتبع في البحث من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث فهو يمثل الطريق الذي يسلكه في متابعة موضوع بحثه وللوصول إلى الإجابة عن الأسئلة التي طرحها في الإشكالية،ويحدد المنهج وفقا لطبيعة الموضوع المراد دراسته.

فقد استخدمنا أسلوب دراسة حالة في دراستنا . لكونه مناسبا لموضوع دراستنا ، فقد ساعدنا على جمع المعلومات و البيانات المتعلقة بالحالات التي درسناها من خلال الزيارة الميدانية التي قمنا بها على مستوى الابتدائيات .

الدراسات المسحية: وهي نوع من أنواع البحث الوصفي وتتضمن جمع البيانات لعدد كبير من الحالات بقصد تشخيصي أوضاعها أو جوانب معينة من تلك الأوضاع دون الاقتصار على حالة

[1] محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي ، دار الكتب الجمهورية اليمنية صنعاء ، ط3 2019،ص56.

واحدة وتستخدم بعض هذه الدراسات الاستبيانات فيما تستخدم دراسات مسحية أخرى أسلوب المقابلة والملاحظة أو الاختبارات والمقاييس المختلفة[1] .

3/2 حدود الدراسة :

1/3/2 الحدود المكانية:

تمت الدراسة عل بلديتين من ولاية البويرة وهما :

المنطقة	الابتدائية	الموقع الجغرافي
منطقة ريفية	بينينال علال	سوق الخميس
منطقة شبه حضارية	منصوري محمد	سوق الخميس
منطقة حضارية	نيشاني علي، زادي مبارك	عين بسام

الجدول رقم 04: يبين الحدود المكانية للدراسة.

2/3/2الحدود الزمانية :

بعد الموافقة وقبول موضوع بحثنا المعنون بـ :"الحصيلة المعرفية للمتعلم في برنامج اللغة العربية _ السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا _ قصدنا ميدان الدراسة وقمنا بزيارات استطلاعية إلى الابتدائيات، وقد تحدثنا مع مجموعة من أساتذة اللغة العربية حول ظروف وطبيعة تعليم المادة وكيفية تقديم المحتوى التعليمي للمتعلم وكان ذلك مع بداية شهر فيفري وقد دامت مدة الدراسة الميدانية حتى أواخر شهر أفريل .

[1]ينظر:رحيم يونس كرم العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة،ط1،الأردن،2008،ص98.

عينة الدراسة : échantillon de l étude

إنّ دراسة أي مجتمع تكون من خلال عينة تمثله تمثيلا صادقا تغني الباحث عن دراسة المجتمع الأصلي وتمكنه من تعميم النتائج التي استقاها من الأفراد الذين شملتهم العينة على أفراد المجتمع الأصلي. حيث تعرف العينة بأنّها « عبارة عن مجموعة جزئية من مجامع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة» [1]

حيث وقع اختيارنا على متعلمي السنة الثالثة ابتدائي بولاية البويرة من دائرة عين بسام و سوق الخميس للموسم الدراسي 2025/2024 م وذلك من أجل معرفة مستوى التلاميذ من خلال برنامج اللغة العربية المقرر عليهم . والجدول الآتي يبين عينة الدراسة :

اسم الابتدائيات	**الافواج**	
	الفوج الأول	**الفوج الثاني**
بنينال علال	عدد المتعلمين 24	عدد المتعلمين 23
نيشاني علي	عدد المتعلمين 31	عدد المتعلمين 28
منصوري محمد	عدد المتعلمين 30	عدد المتعلمين30
زادي مبارك	عدد المتعلمين28	عدد المتعلمين 30

الجدول رقم 05: يبين عينة الدراسة .

[1] محمد عبيدات و آخرون ، منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل التطبيقية ، دار وائل للنشر ، عمان، ط2، 1999،ص 84.

الأدوات المستعملة في الدراسة :

الدراسة الاستطلاعية:

الأدوات المستعملة في الدراسة تعد عنصرا مهما ومساعدا في البحث لا يمكن الاستغناء عليها ،وتوظيفها يكون بغية الوصول إلى نتائج التي يسعى البحث إلى كشفها « وتسمى أحيانا بوسائل البحث ، ومهما كانت أداة جمع البيانات فإنه يجب أن تتوفر فيها خصائص الصدق و الثبات و الموضوعية»[1]

فالمقصود بهذه العبارة الأدوات التي يستخدمها الباحث (كالملاحظة والمقابلة) يطلق عليها أحيانا أدوات البحث لأنّها تستعمل في جمع البيانات بهدف التحليل والتقويم. فالأدوات المستعملة في البحث يجب أن تكون دقيقة وموثوقة وتحقق شروط الصدق(الدقة) والثبات(الاستقرار)، والموضوعية(الحياد) حتى تكون النتائج صحيحة وتعكس الواقع بدقة.

1/3 الملاحظة : Observation

وتعرف بأنها «عملية توجيه الحواس لمشاهدة ومتابعة سلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل جوانب ذلك السلوك و خصائصه »[2]

[1] عبد الرحمان عبد الله الواصل ، البحث العلمي ـ خطواته و مراحله ، أساليبه ومنهجياته ،ووسائله ،أصول كتابته وزارة المعارف ،المملكة العربية السعودية ، 1999، ص 56 ـ 57.

[2] محمد سرحان علي المحمودي ،مناهج البحث العلمي ، دار الكتب ، الجمهورية اليمنية صنعاء،ط3 ، 2019،ص 150.

إذن الملاحظة هي عبارة عن عملية مشاهدة أو متابعة لسلوك ظواهر محددة، وتعدّ من أهم الوسائل التي اعتمدناها لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات من خلال حضورنا في الأقسام الثالثة ابتدائي وتسجيل كل ما يخص بحثنا .

2/3 المقابلة :La rencontre

كما تعرف بأنها : « محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة و وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض الوصول إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة , يحتاج الباحث الوصول إليها , بضوء أهداف بحثه »[1]

ففي المقابلة يقوم الباحث بطرح مجموعة من الأسئلة على عينة البحث وتسجيل الإجابات .وعليه فإنها أداة أو وسيلة ميدانية لجمع المعلومات و البيانات من خلال المقابلة الشخصية و الحوار وذلك من أجل التّوصل إلى نتائج صادقة و دقيقة.

رابعا : الأساليب الاحصائية المستعملة في الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأساليب التالية :

إجراء تقويمين : تقويم خاص بدروس الفصل الأول و تقويم خاص بدروس الفصل الثاني و الثالث

[1] محمد سرحان علي المحمودي ،مناهج البحث العلمي ، دار الكتب ، الجمهورية اليمنية صنعاء،ط3 2019،ص141.

تعريف التقويم :Evaluation «عملية تنظيمية لتحديد المدى الذي يحقق فيه التلاميذ الأهداف التربوية الموضوعة »[1] يقصد به العملية المنظمة التي تسعى إلى تفسير وتقييم الأهداف التربوية الموضوعة ، ويهدف إلى قياس مدى نجاح التلاميذ في التّعلّم .

المنهجية المتبعة في معالجة نتائج التقويم:

لقد قمنا بعملية التحليل الاحصائي لهذه الرسومات البيانية و استخلاص النتائج العامة منها وفق الطريقة التالية : التكرارات × 100 ÷ مجموع أفراد العينة نجد النسبة.

حساب النسب وفق القانون التالي *:* مئة ضرب عدد المتمكنين أو غير المتمكنين قسمة العدد الإجمالي : 100 * عدد المتمكنين أو غير المتمكنين / العدد الإجمالي .

بينما الدرجة كان وفق القانون التالي : 360درجة * النسبة المئوية / مئة .

خامسا : عرض وتحليل النتائج:

1/5 عرض وتحليل النتائج من خلال الملاحظة:

الملاحظة :

كانت أغلبية الملاحظات التي تحصلنا عليها تتمحور حول مدى فهم واستيعاب المتعلمين للدروس المقدمة لهم على مستوى(النحو والصرف والاملاء والمفردات).

حيث وجدنا أن الفهم و الاستيعاب في الجانب النظري كانت فيه تفاعلات ومشاركات في جميع الأفواج والمدارس بينما من الناحية التطبيقية ظهر تراجع كبير في استيعاب الدروس.

وفي هذي الدراسة قمنا بملاحظة المتعلمين من خلال قدرتهم على استيعاب الدروس ومدى تفاعلهم معها .

[1] جودة أحمد سعادة، مناهج الدراسات الاجتماعية ،دار العلم للملايين ، بيروت ، ط2، 1990، ص 432.

وفق هذا الجدول:

النحو	***الصرف***	***الاملاء***	***المفردات***
المتعلمين من الناحية النظرية عندما يقدم المعلم الدرس يكون هناك تفاعلات ومشاركات ولكن هذه المشاركات والتفاعلات متفاوتة من فوج الى فوج ومن مدرسة الى مدرسة ،اما من الناحية التطبيقية فلاحظنا تراجع استيعاب المتعلمين وذلك من خلال اجاباتهم على التقويمين المقدمين لهم.	المتعلمين من خلال الدروس الصرفية كذلك كان لهم تفاعلات ومشاركات ولكن ظهر العكس في الجانب التطبيقي اخفاق كبير في التصريف والتحويل	المتعلم في مرحلة السنة الثلاثة ابتدائي لم يتمكن من دروس الاملاء و خاصة ما تعلق بدروس التاء بنوعيها و كذلك الدروس المتعلقة بكتابة الهمزة بأنواعها المبرمجة عليهم.	وجود فئة قليلة تمكنت من شرح المفردات و استخراج الاضداد ، من ناحية الانتاج الكتابي لم يتمكن معظم المتعلمين من كتابة فقرة خالية من الأخطاء.

جدول رقم06 :يبين نتائج الملاحظة

التعليق:

الجدول أعلاه يعرض لنا تحليلا دقيقا لمستوى المتعلمين في عدة مجالات لغوية(النحو، الصرف، الاملاء، المفردات) فالمتعلمون في النحو كانوا يتفاعلون نظريا عند تقديم الدّرس لكن هذا لا ينعكس على الجانب التطبيقي فكان هناك فهم مبدئي أو سطحي لقواعد النحو أثناء الشرح، ولكن هذا الفهم لا يتحول إلى تطبيق فعلي، مما يدل على ضعف في القدرة على الانتقال من الفهم النظري إلى الإنجاز العملي .فالأمر نفسه بالنسبة إلى الصرف فلاحظنا بأنّ هناك فجوة بين استيعاب المفهوم الصرفي وتطبيقه .أما على مستوى الاملاء فلقد أظهر معضم المتعلمين ضعفا عاما في المهارات الاملائية مما قد يشير إلى نقص في التكوين الأولي أو التطبيق. و على مستوى المفردات سجلنا ضعفا في الرصيد اللغوي لدى أغلب المتعلمين، وعدم قدرتهم على التعبير فكانت هناك فئة قليلة فقط تمكنت من شرح المفردات واستخراج الأضداد.

2/5 عرض و تحليل النتائج من خلال المقابلة:

المقابلة:

الملاحظة لم تكن كافية لوحدها في استخلاص النتائج بل لجئنا الى المقابلة من أجل أن نتحصل على معلومات تفيدنا في الدراسة.

و في هذه الدراسة أجرينا المقابلة مع مجموعة من المعلمين ، و لقد وضعنا جدول يبين إجاباتهم حول السؤالين المطروحين :

_هل البرنامج يراعي ذهنية المتعلم ؟

_هل الحجم الساعي كافي لتقديم الدروس ؟

وفق هذا الجدول:

الأسئلة المطروحة	*الإجابات*
_ هل يراعي البرنامج ذهنية المتعلم ؟	_البرنامج لا يراعي ذهنية المتعلم اطلاقًا و لا يخدمه حيث أنه كثيف فالمتعلم في هذه المرحلة لا يحتاج إلى هذه الدروس لأنّ ذهنه لا يزال قاصرًا على استيعابها. فهذه الإجابات كانت لكل معلمين الذين قابلناهم سواء معلمي هذه السنة و معلمي السنوات الأخرى .
_هل الحجم الساعي كافي لتقديم الدروس ؟	_ الحجم الساعي ليس كافي لتقديم كل الدروس لأن المتعلم لا يدرس اللغة العربية فقط بل يدرس مواد أخرى مجموعها اثنا عشر مادة 12.

جدول رقم 07 :يبين نماذج الأسئلة مع الاجابات المقابلة.

التعليق:(المقابلة)

يظهر لنا الجدول أعلاه نموذجا للأسئلة مع إجاباتها، ويهدف إلى تقييم مدى كفاية الحجم الساعي لتقديم الدروس، وكذلك مدى ملاءمة البرنامج لذهنية المتعلم. السؤال الأول كان يستهدف معرفة مدى توافق البرنامج الدراسي مع القدرات العقلية والمعرفية للمتعلمين فمن خلال إجابة الأساتذة تبين لنا بأنّ البرنامج لا يراعي ذهنية المتعلم في هذه المرحلة أي أنّ المتعلّم مازال في طور بناء المفاهيم، وذهنه لم يكتسب بعد القدرة الكافية على استيعاب هذا الكم الهائل من المعلومات .فهذا يعني أنّ المحتوى مكثف وغير مناسب من حيث ضخمه للمستوى الذهني

للمتعلمين، وهو أمر قد يؤدي إلى صعوبات في الفهم والاستيعاب. أما السؤال الثاني جاء يقيم الوقت المخصص لتقديم البرنامج فالإجابة أشارت إلى أنّ الحجم الساعي غير كافٍ، لأنّ المتعلم لا يدرس اللّغة العربية فقط بل يدرس اثنا عشر مادة 12 أخرى، ما يعني أنّ توزيع الوقت يجب أن يراعي هذا التنوع.

سادسا : عرض نتائج التقويم الأول والتعليق والتحليل عليه :

أنواع الحصيلة	المتعلمون المتمكنون	المتعلم غير المتمكنين	العدد الإجمالي
الحصيلة النحوية	100متعلم متمكن	124متعلم غير متمكن	224متعلم
الحصيلة الصرفية	80 متعلم	144متعلم	224 متعلم
الحصيلة الإملائية	90متعلم	134متعلم	224متعلم
الحصيلة المفردات	100متعلم	124متعلم	224 متعلم

جدول رقم 08: يبين الحصيلة المعرفية الشاملة للتقويم الأول وكيفية توزيعها بين المتعلمين المتمكنين وغير المتمكنين.

التمثيل البياني :

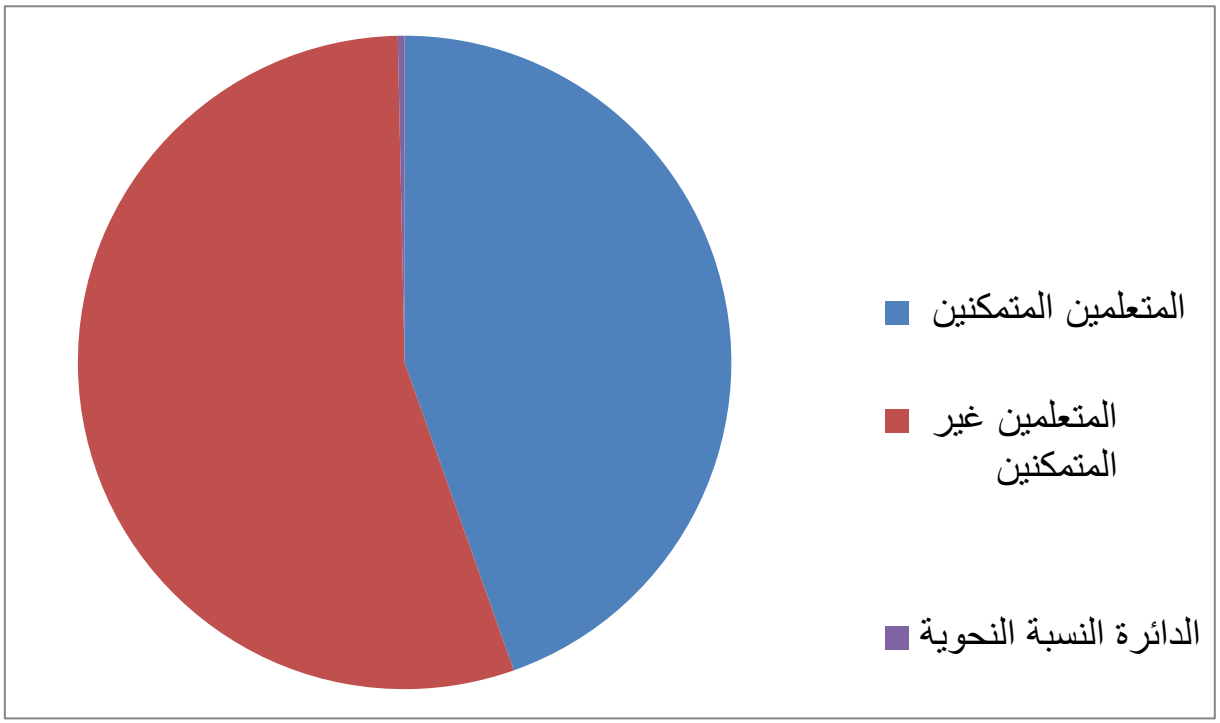

الشكل رقم3 :دائرة نسبية تبين الحصيلة المعرفية النحوية **للمتعلمين المتمكنين وغير المتمكنين.**

التعليق :

نلاحظ من خلال الدائرة النسبية والجدول أعلاه أن المتعلمين المتمكنين نسبتهم أقل من المتعلمين غير متمكنين حيث بلغت نسبه المتمكنين خمسة وأربعون بالمئة 45% وتمثل هذه النسبة الأقلية في حين نجد غير متمكنين نسبتهم قد بلغت خمسة وخمسون بالمئة 55 %وتمثل الأكثرية.

التحليل:

تبين النتائج وجود فروقات وتفاوتات كبيرة بين المتعلمين في المرحلة الابتدائية السنة الثالثة ابتدائي كما تبين أن هناك ضعفا عاما في مستوى التمكن لديهم، وهذا ما يشير الى وجود خلل في التحصيل الدراسي وفي الدروس المسطرة عليهم في البرنامج، كما يشير إلى وجود صعوبات تعليميّة لدى فئه كبيرة من المتعلمين أو سببه بعض ما يوجد في المحتوى ليس مناسبا لقدراتهم

العقلية والنفسية، كعدم استيعاب بعض الظواهر النحوية مثل التفريق بين أنواع الجموع (جمع المذكر السالم ، جمع المؤنث السالم ، جمع التكسير) واستخراج أنواع الأفعال(الفعل الماض و المضارع و الأمر)، إضافة إلى التمييز بين نوعي الجمل(الجملة الاسمية و الفعلية)

2/ التمثيل البياني الثاني :

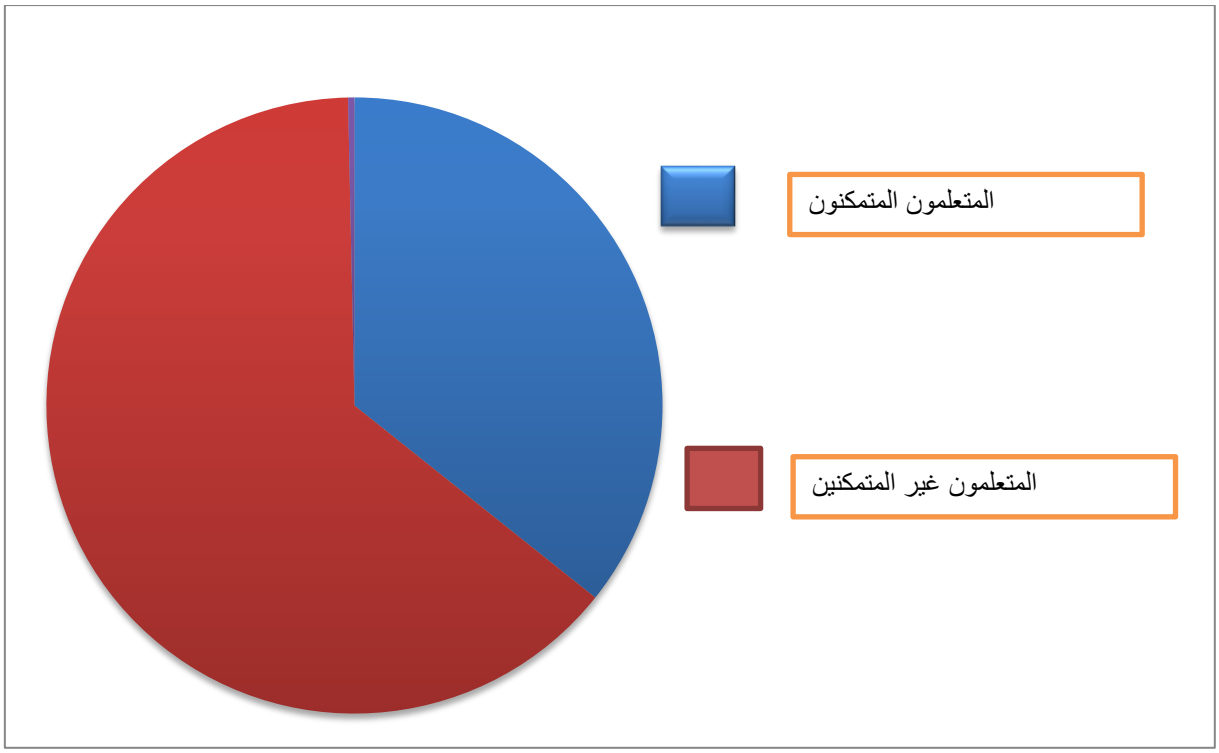

الشكل رقم 04 : دائرة نسبية تبين الحصيلة المعرفية الصرفية للمتعلمين المتمكنين و غير المتمكنين

التعليق:

نلاحظ من خلال الدائرة والجدول أعلاه أنَّ نسب المتعلمين متفاوتة فيما بينهم بين المتمكنين وغير المتمكنين حيث بلغت نسبة الذين تمكنوا من الحل والإجابة ولو بشكل خاطئ تمثلت بنسبة ستة

وثلاثون بالمئة 36% بينما الذين لم يتمكنوا من الحل وتركهم التمارين الصرفية فارغة بلغت نسبتهم أربعة وستون بالمئة64% وهي النسبة الأكبر.

التحليل:

وما يمكن قوله في هذا الأمر أن التراكيب الصرفية لقى المتعلمين معها صعوبة وذلك راجع إلى النّسبة المتحصل عليها في عدم تمكنهم حيث يشمل عدم التّمكن :الإجابات الخاطئة كما يشمل الإجابات الخارجة عن الموضوع والإجابات الفارغة. أما المتمكنون فاشتملت إجابتهم على الإجابات الصحيحة و الإجابات الصحيحة والخاطئة معا. حيث سجلنا أغلب الإخفاقات في صياغة الأفعال إلى اسم الفاعل واسم المفعول حيث اختلط عليهم الأمر مع الدروس النحو بين الاسم والفعل فلم يفرقوا بينهم كما لم يستوعبوا دمج المصطلحين مع بعضهم البعض للحصول على اسم فاعل واسم مفعول، إضافة إلى عدم التمييز بين أنواع الضمائر (ضمائر المخاطب يحسبونها ضمائر الغائب والعكس) كما وجدنا في كتابة التاء لا تمييز ولا تفريق في كتابتها الأمثلة:

الخطأ	الصواب
بية	بيت
خزانت	خزانة
إجتمعة	اجتمعت
يأدي	يؤدي
رمضن	رمضان
زكات	زكاة
فريضتن	فريضةٌ

الجدول رقم 09 : يبين الأخطاء المرتكبة في الحصيلة الصرفية .

3/ التمثيل البياني :

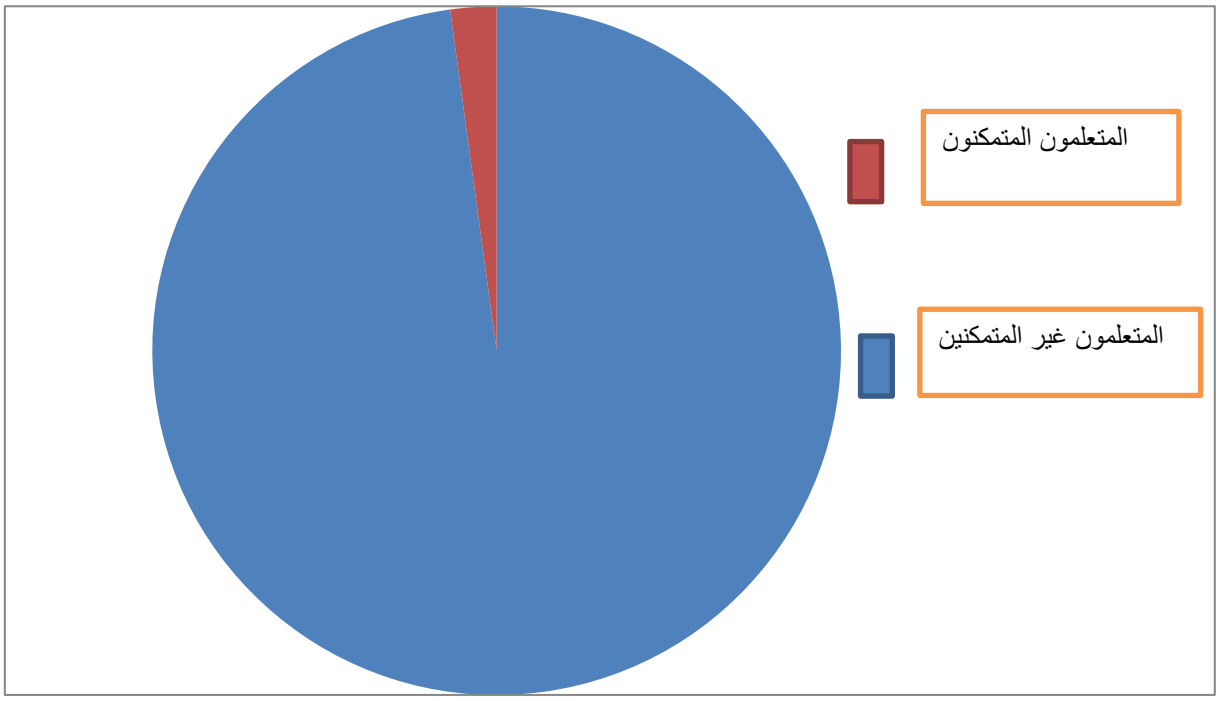

الشكل رقم 05 :دائرة نسبية تبين الحصيلة المعرفية الاملائية لدى المتعلمين المتمكنين وغير المتمكنين.

التعليق:

من خلال الدائرة النسبية نرى أن نسبة المتعلمين المتمكنين لا زالت منخفضة مقارنة مع غير المتمكنين حيث بلغت أربعون بالمئة 40% بينما النسبة الثانية بلغت ستون بالمئة60% .

التحليل:

يعد الاملاء من أهم الأمور المتعلقة باللغة العربية حيث يمكن المتّعلم من الكتابة بشكل صحيح وسوي كما يعدّ من أهم الجوانب التي تدرس في المرحلة الابتدائية. والملاحظ في الحصيلة الاملائية للسنة الثالثة ابتدائي أن هناك أخطاء كثيرة سواء تعلق الأمر بالكتابة في الجانب النحوي أو الصرفي حيث وجدنا نسبة كبيرة لا تفرق بين التاء المفتوحة والمربوطة إضافة إلى المعرفة والنكرة .

علاوة على ذلك الألف وما تعلق بكتابتها في وسط الكلمة أو في آخرها أو على الواو والنبرة خاصة. مثال :

الخطأ	الصواب
تملئو	تملأ
المئذن	المؤذن
المؤكولات	المأكولات
عئلة	عائلة
أزكاة	الزكاة

الجدول رقم : 10 : يبين الأخطاء المرتكبة في الحصيلة الاملائية .

فبالتالي لابد من وضع حصص خاصة بالإملاء لتّمكن المتعلم من الكتابة الصحيحة لأنّ الكتابة هي أساس التّعلم فالمتعلم بدون كتابة وخط لا نقول عنه متعلم في المرحلة الأولى من التّعليم.

4/ التمثيل البياني :

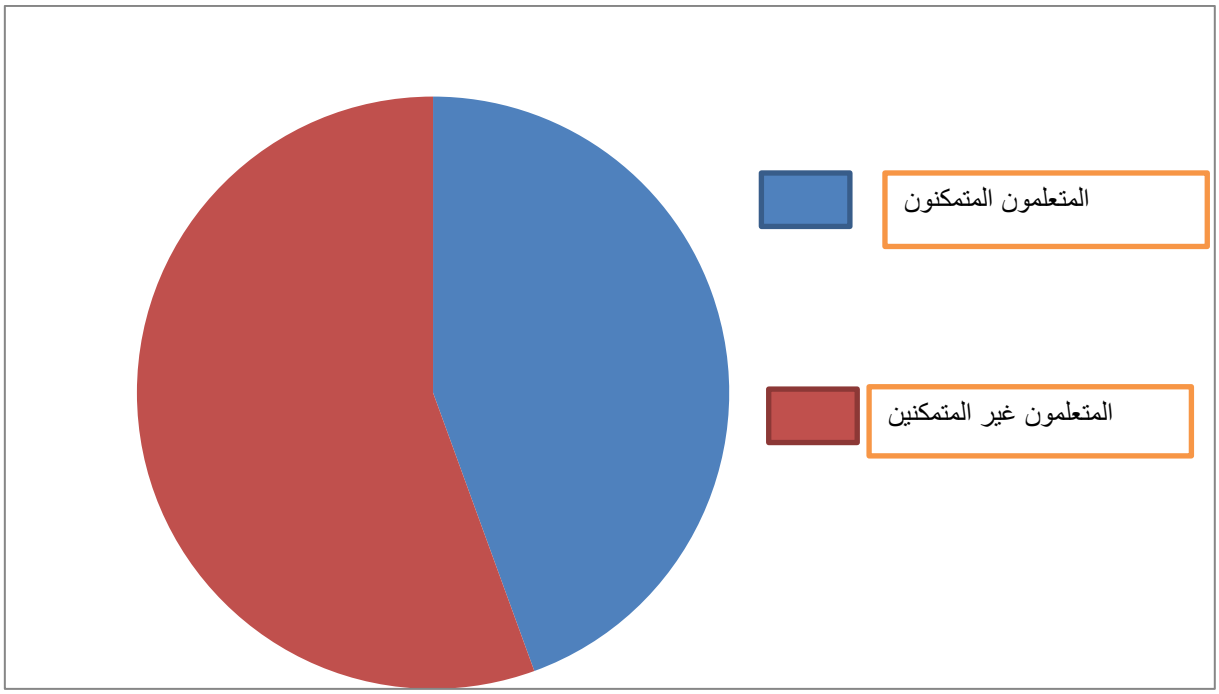

الشكل رقم 06: دائرة نسبية تبين الحصيلة المعرفية للمفردات لدى المتعلمين المتمكنين وغير المتمكنين.

التعليق :

من خلال الجدول أعلاه والنسب المئوية نلاحظ التفاوت بالنسبة لعدد المتعلمين الذين استطاعوا من شرح المفردات وايتاء بضدها وانتاج وضعية إدماجية حيث أن: نسبة المتعلمين الذين استطاعوا وتمكنوا بلغت نسبتهم خمسة و أربعون بالمئة 45% فهي تمثل نسبة الأقلية، بينما الذين لم يستطيع ولم يتمكنوا من شرح المفردات وإنتاج وضعية إدماجية بلغت نسبتهما خمسة وخمسون بالمئة 55% فهي تمثل نسبة الأكثرية.

التحليل:

يعد الإنتاج الكتابي هو الأساس في بناء الشخصية المتّعلّم خاصة والمنظومة التعليميّة عامة

فالمتّعلم إن استطاع الإنتاج الشفهي والكتابي بشكل سليم يمكننا الحكم عليه بأنه تمكنّ واستوعب ما عرض عليه من خلال المحتوى، ولكن الحصيلة هنا تبين لنا بأنّ المتعلم غير قادر على الإنتاج والتحرير وحتى شرح مفردة و وضعها في جملة من إنشائه .ولكن لا ننفي عدم وجود متعلمين قادرين على الإنتاج. لأنّ هناك من أبدع في الإنتاج الكتابي وفي شرح الكلمة و توظيفها في جملة مفيدة وفي استخراج المرادف والضد إلا أن الفئة الأولى كانت نسبتها عالية مقارنة مع الفئة التي تمكنت من الشّرح والتوظيف.

2/6 عرض وتعليق وتحليل على نتائج التقويم الثاني :

عينّة الدراسة تمحورت حول 224 متعلّم في السنة الثالثة ابتدائي .إلاّ أن عدد الحلول التي استرجعناها كانت ناقصة بحكم أنهم أنجزوه في منازلهم فبلغت 190 من العدد الكلي .

فبالتالي إحصاءنا لهذا التقويم كان وفق 190متعلما .

أنواع الحصيلة	المتعلمين المتمكنين	المتعلمين غير المتمكنين	العدد الإجمالي
الحصيلة النحوية	100متعلم	90متعلم	190متعلم
الحصيلة الصرفية	80متعلم	110 متعلم	190 متعلم
الحصيلة الإملائية	70 متعلم	120متعلم	190متعلم
حصيلة المفردات	100متعلم	90متعلم	190متعلم

الجدول رقم /11 : والجدول الآتي يبن توزيع الحصيلة بين المتعلمين المتمكنين وغير المتمكنين

التمثيل البياني :

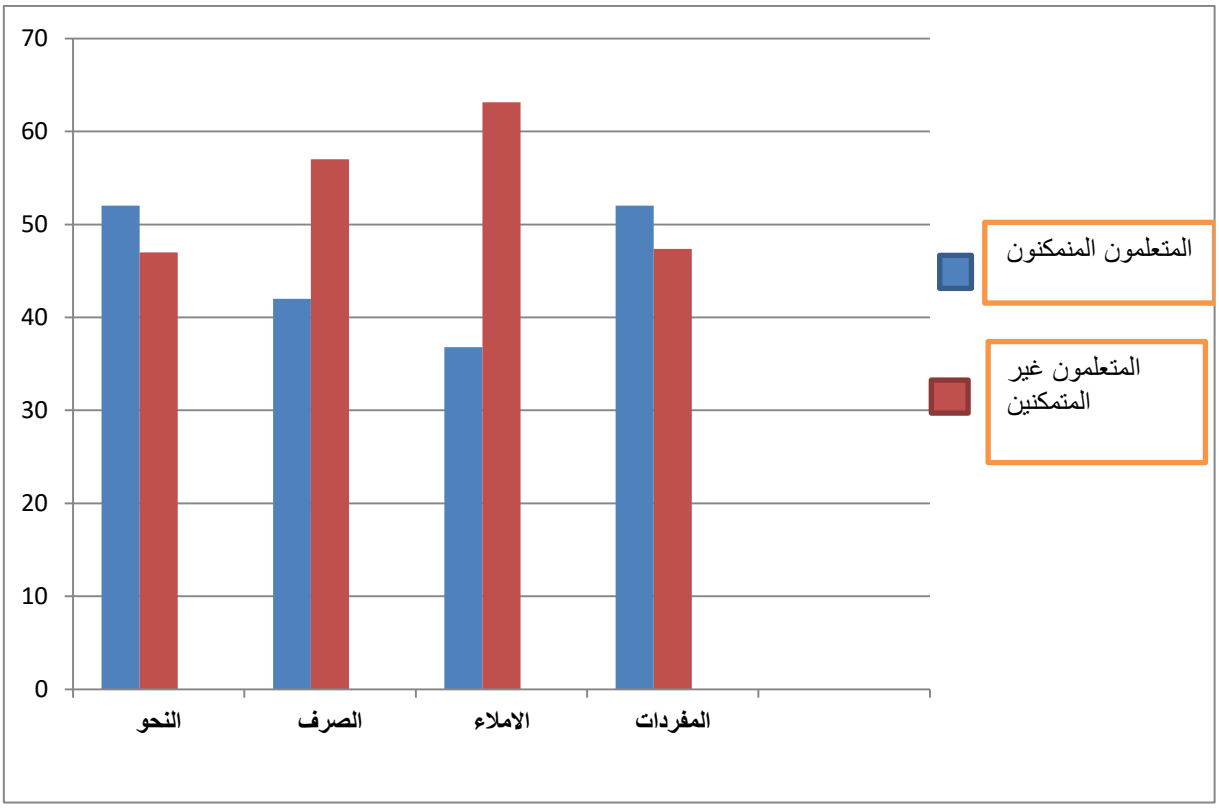

الشكل 07:أعمدة بيانية تبين نسب المتعلمين المتمكنين وغير المتمكنين من خلال التقويم الثاني :

عرض وتعليق وتحليل على الحصيلة النحوية:

التعليق :

نلاحظ من خلال الأعمدة البيانية أعلاه أنّ نسبة المتمكنين فاقت نسبة غير متمكنين حيث بلغت نسبة المتمكنين إثنان وخمسون بالمئة 52% وغير المتمكنين بلغت سبعة وأربعون بالمئة 47% وما لاحظناه من خلال هذه النتائج ارتفعت مقارنة مع التقويم الأول وهذا نتيجة أنّ المتعلمين قاموا بحل التقويم في البيت على عكس الأول الذي قاموا بحله في القسم.

التحليل:

تبين النتائج أنّ هناك تحسن ملحوظ لدى المتعلمين مع القواعد النحوية وذلك راجع لفهم واستيعاب الدروس المقدمة لهم أما فيما يخص الذين لم يتمكنوا من استخراج القواعد سببه أنه بعض ما يوجد في البرنامج لم يكن مناسبا لبعض المتعلمين لصعوبة فهمهم ومحدودية قدراتهم العقلية كعدم التفريق بين حروف الجر والعطف إضافة إلى عدم التمييز بين الاسم والفعل والجملة الاسمية والفعلية فمثلا عندما طلبنا منهم استخراج جمله اسمية وفعلية لم يتمكنوا من الاستخراج بل يستخرج اسما وفعلا بدلا من المطلوب.

عرض و تعليق وتحليل على الحصيلة الصرفية :

التعليق:

من خلال الأعمدة البيانية نجد أن نسبة المتعلمين الذين تمكنوا من تصريف الجملة بلغت اثنان وأربعون بالمئة 42% وفي مقابل ذلك الذين لم يتمكنوا من التصريف بلغت نسبتهم سبعة وخمسون بالمئة 57 % وتوضح لنا هذه النسب أن الدروس الصرفية كانت صعبة على المتّعلمين وهذا واضح من خلال نسبة غير المتمكنين التي كانت عالية مقارنة مع نسبة المتمكنين.

التحليل:

ما يمكن قوله في هذا الشأن أن مستوى المتّعلمين في الصرف كان ضعيفا جدا ودليل ذلك أنهم لم يتمكنوا من تصريف الجملة (دخلت الى القسم) من الماضي إلى المضارع مع ضمائر المتكلم وضمائر المخاطب(أنت وأنتم) فمعظم المتعلمين أخطأوا في تصريفها مثال: أنت دخلت الى القسم أنتم دخلتم إلى القسم، فهنا لم يقم المتّعلم بالتّصريف إلى المضارع كما طلب منه، وهذا يبين لنا أن المتعلمين لم يتمكنوا من فهم واستيعاب الدروس الصرفية وحتى النحوية من خلال معرفه أزمنة

الأفعال ولكن في مقابل ذلك هناك من استطاع وتمكنوا من التصريف ،إلا أنّ نسبتهم كانت ضعيفة مقارنة مع نسبة غير المتمكنين.

عرض وتعليق وتحليل على الحصيلة الاملائية:

التعليق : كان أغلب المتعلمين يخطئون في الاملاء وهذا واضح من خلال النسب التي حصدناها عن طريق التقويمين حيث قدرت نسبه المتمكنين في الاملاء بـ ستة وثلاثون فاصل ثمانية بالمئة 36,8%هذه النسبة تمثل الأقلية من المجموع العام ونسبة غير متمكنين قدرت بـ ثلاثة وستون فاصل خمسة عشر 63,15 % وتمثل الأكثرية.

التحليل:

يتضح لنا أن المتعلمين في السنه الثالثة ابتدائي لديهم أخطاء املائية بشكل كبير فمثلا عدم التفريق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة بدلا من أن يكتبها بالتاء المفتوحة كتبوها بالتاء المربوطة وكذلك عدم التفريق بين همزه وصل وهمزه قطع.

مثال :إستطاع _____استطاع ، خرجة ____ خرجت .

وكل هذا راجع إلى عدم وجود حصص مبرمجة خاصة بالاملاء ولذلك المتّعلم ليس قادر على التفريق بين كل هذه الأمور.

عرض وتعليق وتحليل على حصيلة المفردات :

التعليق :

من خلال الأعمدة البيانية أعلاه نرى أن نسبة المتعلمين المتمكنين قدرت بـ اثنان وخمسون بالمئة 52% وغير المتمكنين قدرت نسبتهم بـ سبعة و أربعون فاصل ستة وثلاثون 47,36% وتبين

لنا هذه النسب أن المتمكنين كانت نسبهم عالية على غير المتمكنين حيث يمكن القول بأن المتّعلمين استطاعوا من شرح المفردات وتوظيفها في جمل من انشائهم وكذا استطاعوا كتابة فقرة بألفاظ جديدة ومغايرة للّنص.

التحليل : من خلال النتائج نخلص إلى القول بأن المتعلمين في السنة الثالثة ابتدائي توجد نسبة كبيرة استطاعوا توظيف مفردات ومصطلحات جديدة، كما يوجد في مقابل ذلك متعلمين لم يستطيعوا حتى كتابة فقرة، فمنهم من تركها ولم يكتبها، ومنهم من كتب ولم يحترم المنهجية ولم يوظف المطلوب، وهناك من كتب وخرج عن الموضوع ولكن في العموم النسبة في جانب المفردات ارتفعت مقارنة بالتقويم الأول وهذا يبين لنا مستواهم ارتفع ، أو ساعدوهم في البيت .

3/6 عرض وتعليق وتحليل على نتائج التقويمين:

بعد إحصاء نتائج التقويم الأول و الثاني ، تم جمع نتائج نسب المتعلمين ووضعه في الجدول الآتي:

طريقة الحساب كانت كالآتي (نسبة التقويم الأول من كل حصيلة +نسبة التقويم الثاني من كل حصيلة ÷ مئة) مثال في الحصيلة النحوية : 52+45÷100 =45,52%.

الحصيلة	نسب المتمكنون	نسب غير المتمكنون
الحصيلة النحوية	%45,52	%47,55
الحصيلة الصرفية	%42,36	%57,55
الحصيلة الاملائية	%37,2	%63,75
حصيلة المفردات	%52,45	%47,91

الجدول رقم 12 : يبين الحصيلة المعرفية الشاملة للمتعلمين المتمكنين وغير المتمكنين من خلال ما درسوه في البرنامج.

التمثيل البياني :

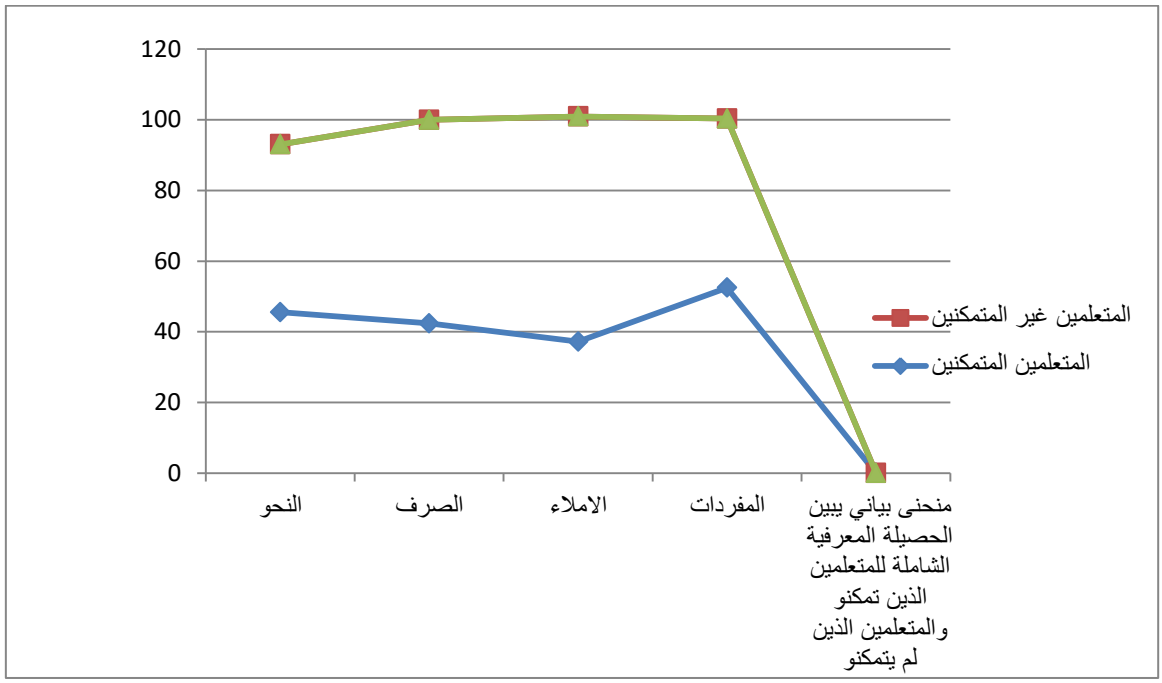

الشكل 08: منحنى بياني يبين الحصيلة المعرفية الشاملة للمتعلمين المتمكنين وغير المتمكنين من خلال ما درسوه في البرنامج.

التعليق و التحليل على المنحنى البياني :

التعليق : يبين المنحنى البياني نسب المتعلمين الذين تمكنوا من الحلّ و الإجابة على أسئلة التقويمين في جميع جوانب اللّغة من نحو و صرف و املاء و مفردات، كما يبين نسب المتعلمين الذين لم يتمكن من الحل والإجابة على أسئلة التقويمين .حيث يبين أن نسبة عدم التمكن في النحو و الصرف و الاملاء قدرت أعلى نسبة وخاصة في الجانب الاملائي بلغت ثلاثة وستون فاصل خمسة وسبعون بالمئة 63,75 %.أما جانب المفردات فالنسبة منخفضة قدرت بـ سبعة و أربعون فاصل واحد وتسعون بالمئة47,91 % .وتليها نسب المتمكنين، فكانت تمثل أقل نسبة وأقل

نسبة في التمكن سجلناها في الاملاء حيث بلغت سبعة وثلاثون فاصل اثنان 37,2 % .وأكبر نسبة رصدناها في المفردات حيث بلغت بـ اثنان وخمسون فاصل خمسة و أربعون بالمئة 52,4%.

التحليل :

من خلال النتائج المتحصل إليها يمكننا القول بـ : الحصيلة المعرفية للمتّعلمين من خلال التقويمين سجلنا ضعفا عاما في مستوى التمكن من الناحية النحوية و الصرفية و المفردات وخاصة الاملائية. فالمتعلمين في هذه السنة لم يتمكنوا بعد من الكتابة السليمة الصحيحة لكونهم لازالوا في المرحلة الابتدائية وفي السنوات الأولى من التّعلم . إلا أن الأخطاء كارثية بحكم الدروس قدمت له.

خاتمة

في ختام تقييم الحصيلة المعرفية للمتعلم من برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي يمكننا أن نستنتج بأن ثراء الحصيلة المعرفية وتنوع مستوياتها لدى المتّعلم يجعله أكثر فهما لما ينطق أو يكتب ، فالمتّعلم عندما يتقن اللغة العربية ويصبح عارفا بتراكيبها ويدرك مدلولاتها يسهل عليه فهم واستيعاب معاني العبارات و الجمل ، كما أنه يدرك ويحفظ كثير من معاني المفردات من خلال سياق الجمل و العبارات و التراكيب الجديدة التي تتضمنها ، وهذاما يساعد على مدّ حصيلته المعرفية بالمزيد من المفردات و التراكيب الجديدة .

ومن جملة النتائج الايجابية التي تترتب على ثراء الحصيلة المعرفية لدى المتّعلم منها :

ـ هناك آثار نفسية تتمثل في انفتاح شخصية المتعلم على ما يحيط به من نمو غريزة الألفة و الاجتماع و الاندماج مع الآخرين .

ـ اتساع حصيلة المتعلم من الألفاظ و التراكيب اللغوية التي يكتسبها من خلال القراءة .

ـ الثروة اللفظية و المفرداتية المكتسبة عن طريق فعل القراءة وحتى الإنتاج الكتابي .

ـ إدراك و استيعاب ما يقرأ وهذا ما يكسب المتّعلم ثراء لغويا يجعله يفهم قواعد اللغة العربية .

وفي مقابل ذلك هناك سلبيات تنعكس على المتّعلم إذا كانت الحصيلة المعرفية فقيرة أو عاجزة و تتمثل في :

ـــ العزلة الاجتماعية : إذ يميل المتّعلم إلى الانفراد و الانطواء إذ عجز عن التعبير و القدرة على توظيف المفردات بمدلولاتها في سياقها المناسب . وربما تكون هذه العزلة الاجتماعية ناتجة عن الخوف من الوقوع في الخطأ في التعبير أو التعثر أو التّعلم في الافهام لفقر الحصيلة المعرفية لديه.

ـــ المشاكل النفسية : حيث أن المتعلم عندما يعجز عن التعبير عن مشاعره و أفكاره بصورة طليقة وبمرونة كافية يولد لديه ما يسمى بالإحساس بالنقص أو الدونية .

وبذلك إن ضعف الحصيلة اللغوية (من مفردات و تراكيب وصيغ و مدلولات) مرتبط بضعف الحصيلة المعرفية وهذا ما يجعل المتعلم يتعثر في فهم ما يسمع و مايقرأ.

ومن هنا نستنتج بأن نتائج الدراسة تشير إلى ضعف ملحوظ في فهم واستيعاب الدروس و إلى أن الحصيلة المعرفية للمتعلم من برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي حصيلة ضعيفة جدا وغير مراعية للمتعلم المتوسط و الضعيف إطلاقا . وهذا الضعف راجع إلى عدة عوامل منها: المناهج الدراسية مضخمة بالإضافة إلى عدم تكامل الأنشطة التعليمية فمن خلال هذه النتائج المتحصل عليها تبين أن المستوى العام ما يزال ضعيفا في العديد من الجوانب الأساسية مثل: القراءة والآداء

والتعبير الشفوي والكتابي إضافة إلى القواعد النحوية والاملائية التي تظهر ضعفا في اكتساب المهارات اللغوية الأساسية ما ينعكس سلبا على أداء المتعلمين في مختلف المواد الدراسية .

وعليه نذكر أهم النتائج المتوصل إليها :

1/المتعلم غير متّمكن من بعض الدروس المقدمة له و بحكم أنها لا تراعي ذهنيته، وما لاحظناه في دروس النحو من : الحال و الصفة، إصافة إلى أنواع الجموع الثلاث ... إضافة إلى الصرف : وجود صياغة اسم الفاعل و المفعول ، دروس أكبر عليه كثيرا ليستوعبها في هذا السن .

2/ برنامج اللغة العربية ضخم من حيث الكم : فهناك دروس لا تلائم ذهنية المتّعلم .

3/البرنامج لا يراعي ذهنية المتعلم المتوسط و الضعيف إطلاقا.

4/الحجم الساعي قليل جدا للغة العربية مقارنة مع الدروس الموجودة ، ساعة واحدة لا تكفي لتقديم الدرس و إنجاز التمارين على دفتر الأنشطة فبالتالي أصبح المعلم يتلاعب بالوقت على حساب حصة على الأخرى.

5/عدم وجود حصة املاء يعني وجود حصة لتقديم الدروس ، ولكن لا توجد حصة للتطبيق فمن خلال الحصيلة التي قمنا بيها وجدنا إخفاق كبير للتعلمين في الكتابة ، وهذا راجع كما قلنا سالفا لعدم وجود حصة يتعلم فيها المتعلم الخط و الكتابة.

6/ ضعف في التّمكن من استيعاب دروس الصرف.

7/عدم التّمكن من شرح بعض المفردات والإتيان بضدها .

8/ صعوبة في إنشاء فقرة سليمة وخادمة للمطلوب .

9/ وجود تفاعل عند تقديم الدروس و الشرح إلّا أن في التطبيق يظهر صعوبة في توظيف المطلوب.

10/ ضعف في فهم النّصوص وقراءتها .

11/ ضعف الإنتاج الشفوي و القدرة على التعبير الكتابي .

12/ وجود فروق كبيرة بين الأفواج و المدارس ، خاصة فوج في مدرسة نائية استيعاب وتحصيل ضعيف جدا.

13/ أنواع الخطوط متذبذبة بين الممتازة إلى السيئة و غير المقروءة .

14/ الخلط بين أنواع الضمائر .

15/عدم التمييز بين التاء المربوطة و المفتوحة في الكتابة .

16/ نقص في حصص الظاهرة الاملائية .

17/ صعوبة تكوين جمل مفيدة.

18/ ضعف في المعجم اللغوي .

19/ عدم معرفة علامات الترقيم و استعمالها .

20/ الخلط بين ظروف الزمان و المكان .

21/ عدم حبهم لدروس النحو .

22/ صعوبة كتابة الهمزة المناسبة في وسط و آخر الكلمة .

23/ صعوبة القراءة المعبرة المتّسمة بالنطق السليم وجمالية الأداء.

24/ صعوبة في تمييز الأصوات ونطقها نطقا سليما .

25/ صعوبة في تحديد عناصر القصة المسموعة .

26/ صعوبة في التعبير عن مواقف و أفكار من الحياة العادية .

27/ صعوبة الفهم الشفهي.

28/ صعوبة الإنتاج الشفهي.

29/ صعوبة في إعادة ما يسمعه بلغة سليمة.

30/ نقص حصص الظاهرة النحوية .

أما عن التوصيات و الاقتراحات التي نأمل أن تطبق وهي كالآتي :

1/ وجوب إعادة النظر في برنامج اللغة العربية الخاص بالسنة الثالثة ابتدائي .لأنه لا يخدم المتّعلم في هذا السن وهذه السنة .

2/ التخلي عن بعص الدروس .

3/ وجوب النظر للمناهج لأنها أرهقت المعلّم و المّتعلّم على حد سواء .

4/ وجوب التخلي عن بعض المواد (التربية العلمية ، التربية المدنية ، التاريخ ، الجغرافيا) والتفرغ للغة العربية ليكتسبها المتعلم على أكمل وجه ومن جميع جوانبها .

5/ تبسيط وضعيات الإنتاج الكتابي .

6/ زيادة الحجم الساعي للمادة وخاصة لحصص القراءة و التراكيب و الاملاء ،فنقص الحجم الساعي أثر سلبا على الحصيلة المعرفية للمتّعلم .

7/ إدراج حصة كاملة للإملاء ، هذا ما يساعد المتّعلم على اكتساب كتابة وخط سليم.

8/إعادة توزيع حصص اللغة العربية.

9/ التركيز على جانب القراءة و الكتابة ، فالمتعلم في المرحلة الابتدائية لازال صغيرا فبالتالي نقدم له ما ينفعه ،أما بالنسبة لدروس اللغة العربية الأخرى ينتقل للمرحلة المتوسطة و يتعلمهم .

10/ التركيز على الجانب اللغوي و الجانب التربوي الإسلامي و الحساب و كفى . فالمتعلم هذا ما يحتاجه في هذا السّن.

11/تكثيف حصص المطالعة ،فهي تنمي قريحته اللغوية وتجعله أكثر مرونة .

12/ وضع تعابير دورية و إجراء تصحيح جماعي للأخطاء.

13/ استخدام أساليب تدريس متنوعة مثلا : ألعاب تعليمية محسوسة ،إضافة إلى ألعاب تعليمية تعمل بالبرمجيات لزيادة دافعية المتعلمين .لأن المتّعلم صغير ومحب للعب ، فبهذه الألعاب لا يشعر بالملل ويتعلم أكثر.

14/ وجوب متابعة الأولياء لأولادهم .

15/ المنع أو التقليل من استخدام الهواتف الذكية لهم ، لزيادة فرصة تعلمهم لأنه هو السبب الأول في تراجع مستوى المتّعلمين .

16/ التركيز على المناطق النائية من توفير وسائل تعليمية حديثة لتطوير التّعليم و الّتعلّم .

17/ التركيز على المتعثرين بالتناوب على القراءة كل ما يكتب من ملخصات و نصوص انطلاقا من طيلة الأسبوع و الوحدة .

18/ كتابة جزء من نّص القراءة على السبورة وبخط واضح و بألوان مغايرة تبرز الحروف ، و أل القمرية و أل الشمسية ،وعلامات الترقيم و أدوات الوقف .

19/ يتناوب المتعثرون على قراءة الجزء المقترح مع إعطاء الوقت الكافي للمتعثرين ومساعدتهم على تخطي الصعوبات القرائية .

20/ طرح أسئلة مركزة للفهم و التفكير يُجيبُ عنها المتّعلمون المتعثرون .

21/ تكليف المتّعلمين بقراءة جمل أو أجزاء فقرات في المنزل وداخل الفصل الدراسي بصفة يومية مع توجيههم للقراءة السليمة المراعية للمدود و علامات الترقيم .

22/ تكثيف الأنشطة الكتابية و الألعاب القرائية لدعم الظواهر اللغوية .

23/ الاعتماد على بطاقات الخط المعدّة لهذا الغرض ، بحيث يكتسب من خلالها المتّعلم معايير كتابة الحروف ومنها يكتسب الخط و الكتابة السليمة الخالية من الأخطاء .

24/ كتابة بعض الفقرات من النصوص القرائية وذلك بهدف التعود على الدقة في الملاحظة وتخزين صور الكلمات في الأذهان .

25/ الإكثار من التهجي الشفوي للكلمات قبل الكتابة بغية إدراك الفروق الدقيقة بين الحروف متقاربة المخارج .

26/ تفويج المتعلمين وفق الصعوبة المشّخصة ، لإعطائهم فرصة لبناء تعليمهم فرديا ومقارنتها من خلال التّعاون و التّبادل والمناقشة بتوجيه المعلم .

27/ تقريب مفهوم مهارة الوصف و التعليق على الصور وتدريب المتّعلم على توظيف قواعد اللغة العربية في إنتاجاته الكتابية .

28/ الاعتماد على الوسائل الديداكتيكية المتنوعة : الرسوم ، الصور .

29/ تحفيز المتعلمين على الإعداد القبلي و القراءة في المنزل تنسيقا مع الأسرة.

30/ توفير الوسائل التي تعمل بالتكنولوجيا الحديثة لاستعمالها موازية مع النّصوص السمعية .

31/ أنشطة جماعية على السبورة داعمة باستغلال النّصوص القرائية .

32/ الاعتماد على عدة تمارين تتميز بالتنوع و الشمول .

33/ ربط الكلمات بأقسامها أو انتمائها (اسم ، فعل ،حرف). اعتمادا على الكلمات الأكثر رواجا في معجم المتعلم .

قائمة المصادر و المراجع

القرآن الكريم ، رواية ورش عن النافع، دار المعرفة، دمشق، سوريا، د ط، 1428هـ 2008م.

المراجع:

1_ابن منظور : لسان العرب، مادة حصل.

2_ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، المجلد 12، حرف الميم.

3_ابن منظور لسان العرب، تح عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1،مج 7.

4_ابن منظور، لسان العرب، مج 14، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت ،لبنان، ط1، 2000.

5_لسان العرب :ابن منظور، دار الجبل بيروت ،دار العرب بيروت ،المجلد 4،1408هـ 1988م.

6_فيروز الأبادي، القاموس المحيط، المادة س. م. ع.

7_أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية ،بن عكنون ,،الجزائر ، ط 02، 2009.

8_أحمد عبده العوض، مداخل تعليم اللغة العربية دراسة مسحية نقدية، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، ط1.

9_أنطوان صياح، تعليمية اللغة، ج2.

10_بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، عمان الأردن، ط1، 2007.

قائمة المصادر والمراجع :

11_الجرجاني علي محمد السيد الشريف، معجم التعريفات ، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضلة 2010م.

12_جودة أحمد سعادة، مناهج الدراسات الاجتماعية ،دار العلم للملايين ، بيروت ، ط2، 1990.

13_حلمي خليل ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2010.

14_خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، مطبعة ومكتبة منصور، غزة، ط1، 1423هـ 2002م.

15_الديلمي، طه علي حسين وآخرون، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان الأردن.

16_ذوقان عبيدات ، سهيلة أبو السميد ، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي و العشرين دليل المعلم و المشرف التربوي ، دار الفكر ، ط 1، 1428هـ .2007.

17_رشيد أحمد طعمية ، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها ،دار الفكر ، عمان ، ط1 2004.

18_زين الكامل الخويسكي، مهارات اللغوية الاستماع والتحدث و القراءة والكتابة ،وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم ، دار المعرفة ، ط1، 2009.

19_ينظر: رحيم يونس كرم العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة ، ط 1، الأردن2008.

20_سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ،المدخل إلى التدريس ، دار الشروق ،عمان الأردن ، ط 1، 2010.

21_صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، مصر، ط10، الجزء الأول، الباب الثالث، 1969 .

22_صلاح الدين علام : القياس و القياس التربوي و النفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة مصر 2000.

23_طارق عبد الرؤوف عامر ،ربيع محمد ،الصف المتمايز ،دار اليازوري العلمية، الأردن 2008 .

24_علوي بن عبد القادر السقاف ، الدّرر السنية ، موسوعة اللغة العربية ، علم اللغة و الأصوات / الباب الأول : علم اللغة . الفصل الأول :تعريف علم اللغة / المبحث الثاني تعريف مصطلح علم اللغة عند القدماء.

25_ينظر : عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال ، تخطيطه ، مهاراته استراتيجياته ،تقويمه دار المسيرة ،ط1 ، 1429هـ ، 2009.

26_عبد السلام مسدي ، اللسانيات و أسسها المعرفية ، الدار التونسية للنشر و المؤسسة الوطنية للكتاب ، تونس ، 1986م.

27_عبد الرحمان عبد الله الواصل ، البحث العلمي ـ خطواته ـ ومراحله ، أساليبه ومنهاجياته ، أدواته ووسائله ، أصول كتابته ، وزارة المعارف ، المملكة العربية السعودية ، 1999م.

28_علاء محمد القاضي، بكر محمد حمدان، مهارات الاتصال، ط1، دار الاعمار للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

29_عبد الله مصطفى، مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة للطباعة و النشر ، الأردن، ط1، 2014

30_فرح أسعد، المعلم الناجح في التربية والتدريس، دار ابن النفيس، عمان، ط1، 2018.

31_فاروق عبده فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي ، معجم مصطلحات التّربية لفظا و اصطلاحا ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، مصر ، 2004.

32_كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان،ط1،2013م.

33_محسن علي عطية، الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان الأردن، ط1،2006.

34_محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي ، دار الكتب الجمهورية اليمنية صنعاء ط3، 2019.

35_محمد حمدان ، معجم مصطلحات التربية و التعليم ، دار كنوز المعرفة و الأردن عمان ،ط1، 1428هـ 2007م.

36_مجيدي عبد العزيز ابراهيم ، تمنية تفكير المعلمين و المتعلمين ،(ضرورة تربوية في عصر المعلومات) عالم الكتب للنشر و التوزيع ، القاهرة ، د ط ، 2006 .

37_نجم عبد الله الموسوي، رنا جبار شريهان، التعلم النشط أفكاره.. نظرياته.. واستراتيجياته، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 1441هـ 2020م .

38_نايف القيسي ، المعجم التربوي وعلم النّفس ، دار أسامة للنشر و التوزيع دار المشرق الثقافي الأردن ، 2010.

39_يحيى محمد نبهان، الأساليب الحديثة في التّعليم والتعلّم، دار اليازوري العلمّية، الأردن، 2008.

رابعا : المذكرات و الرسائل الجامعية.

40_عبابة فاطمة ، تعليمية اللغة العربية في التعليم المتوسط في المدرسة الجزائرية ، رسالة ماجيستير جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ، 2011م.

41_تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط غير صفي، رسالة ماجستير، فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2010 .

سادسا : المجلات:

42_أندر وتومي، معالجة بهاء الدين جلال، التعليم عن طريق النشاط، مركز هيلب لشرق الاوسط وشمال افريقيا.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول 01	يبين الفرق بين المصطلحات (التّعليم ، التعلّم ،التدريس)	23
الجدول 02	يبين الفرق بين المصطلحين (المعلم ، المتعلم)	28
الجدول 03	يبين الفروقات الموجودة بين (القدرة ، الملكة ، المهارة)	39
الجدول 04	يبين الحدود المكانية للدراسة	54
الجدول 05	يبين عينة الدراسة	55
الجدول 06	يبين نتائج الملاحظة	59
الجدول 07	يبين نماذج الأسئلة مع إجابات المقابلة	61
الجدول 08	يبين الحصيلة المعرفية الشاملة للتقويم الأول وكيفية توزيعها بين المتعلمين المتمكنين وغير المتمكنين.	62
الجدول 09	يبين الأخطاء المرتكبة في الحصيلة الصرفية من طرف المتعلمين.	65
الجدول 10	يبين الأخطاء المرتكبة في الحصيلة الاملائية من طرف المتعلمين .	67
الجدول 11	يبين نوع الحصيلة وكيفية توزيعها بين المتعلمين المتمكنين وغير المتمكنين للتقويم الثاني .	69
الجدول 12	يبين الحصيلة المعرفية الشاملة للمتعلمين المتمكنين وغير المتمكنين من خلال ما درسوه في البرنامج	73

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق :

رقم الشكل	اسم الشكل	رقم الصفحة
الشكل 01	شكل يبين ترجمات مصطلح didactique	17
الشكل 02	مثلث يبين العناصر الثلاث العمدة للعمليّة التعليمية التعلميّة.	34
الشكل 03	دائرة نسبية تبين الح للمتعلمين المتمكنين وغير المتمكنين حصيلة المعرفية النحوية	63
الشكل 04	دائرة نسبية تبين الحصيلة المعرفية الصرفية للمتعلمين المتمكنين وغير المتمكنين	64
الشكل 05	دائرة نسبية تبين الحصيلة المعرفية الاملائية المفردات للمتعلمين المتمكنين وغير المتمكنين	66
الشكل 06	دائرة نسبية تبين نسب المتعلمين المتمكنين وغير المتمكنين من خلال الاختبار الثاني	68
الشكل 07	أعمدة بيانية تبين نسب المتعلمين المتمكنين وغير المتمكنين للتقويم الثاني.	70
الشكل 08	منحنى بياني يبين الحصيلة المعرفية الشاملة.	74

مسرد المصطلحات

مسرد المصطلحات :

التعليمية	Didactique
التعليم	L’enseignement
الاكتساب	Acquisition
المعلم	Enseignant
المتعلم	Apprenant
المحتوى	Contenu
الطريقة	Méthode
الهدف	Objectif
المهارة	Habilité
التقويم	Evaluation
الملاحظة	Observation
التعلم	Apprentissage
التحصيل	Collection
المقابلة	La rencontre
القراءة	Lecture
الكتابة	Ecriture
الاستماع	Ecoute
التحدث	Parlant

قائمة الملاحق :

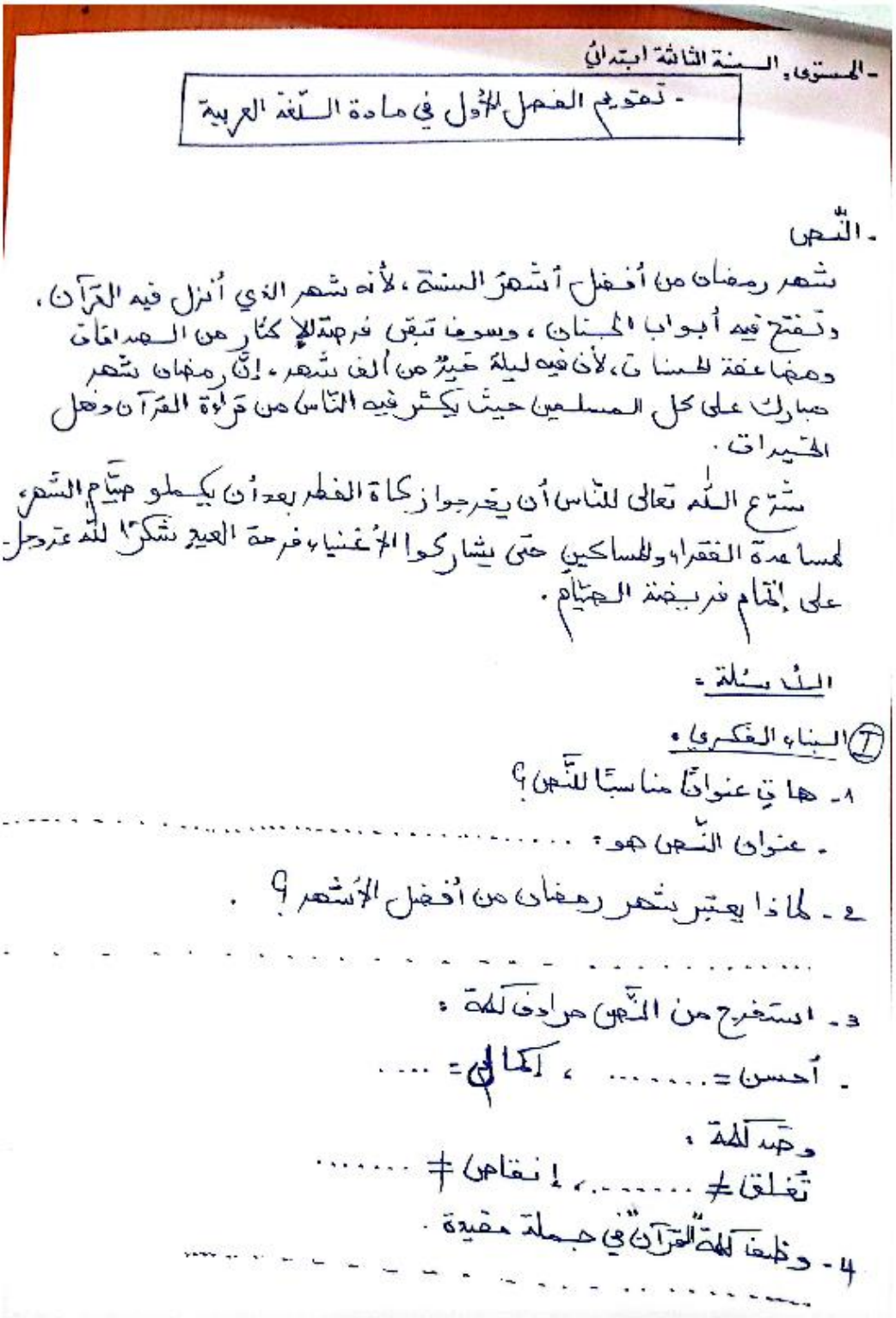

- المستوى: السنة الثالثة ابتدائي

- تقويم الفصل الأول في مادة اللغة العربية

- الشهر

شهر رمضان من أفضل أشهر السنة، لأنه شهر الذي أنزل فيه القرآن، وتفتح فيه أبواب الجنان، وسوف تبقى فرحة لا كثار من الحسنات ومضاعفة للحسنات، لأن فيه ليلة خير من ألف شهر. إن رمضان شهر صبارك على كل المسلمين حيث يكثر فيه الناس من قراءة القرآن وفعل الخيرات.

شرع الله تعالى للناس أن يخرجوا زكاة الفطر بعد أن يكملوا صيام الشهر، لمساعدة الفقراء والمساكين حتى يشاركوا الأغنياء فرحة العيد شكرا لله عز وجل على إتمام فريضة الصيام.

الأسئلة:

(I) البناء الفكري:

1- هاتِ عنوانا مناسبا للنص؟

- عنوان النص هو: .....

2- لماذا يعتبر شهر رمضان من أفضل الأشهر؟ .

.....

3- استخرج من النص مرادف كلمة:

- أحسن = ... ، الكمال = ...

- ضد كلمة:

تغلق ≠ ..... ، انقاص ≠ .....

4- وظف كلمة "القرآن" في جملة مفيدة.

.....

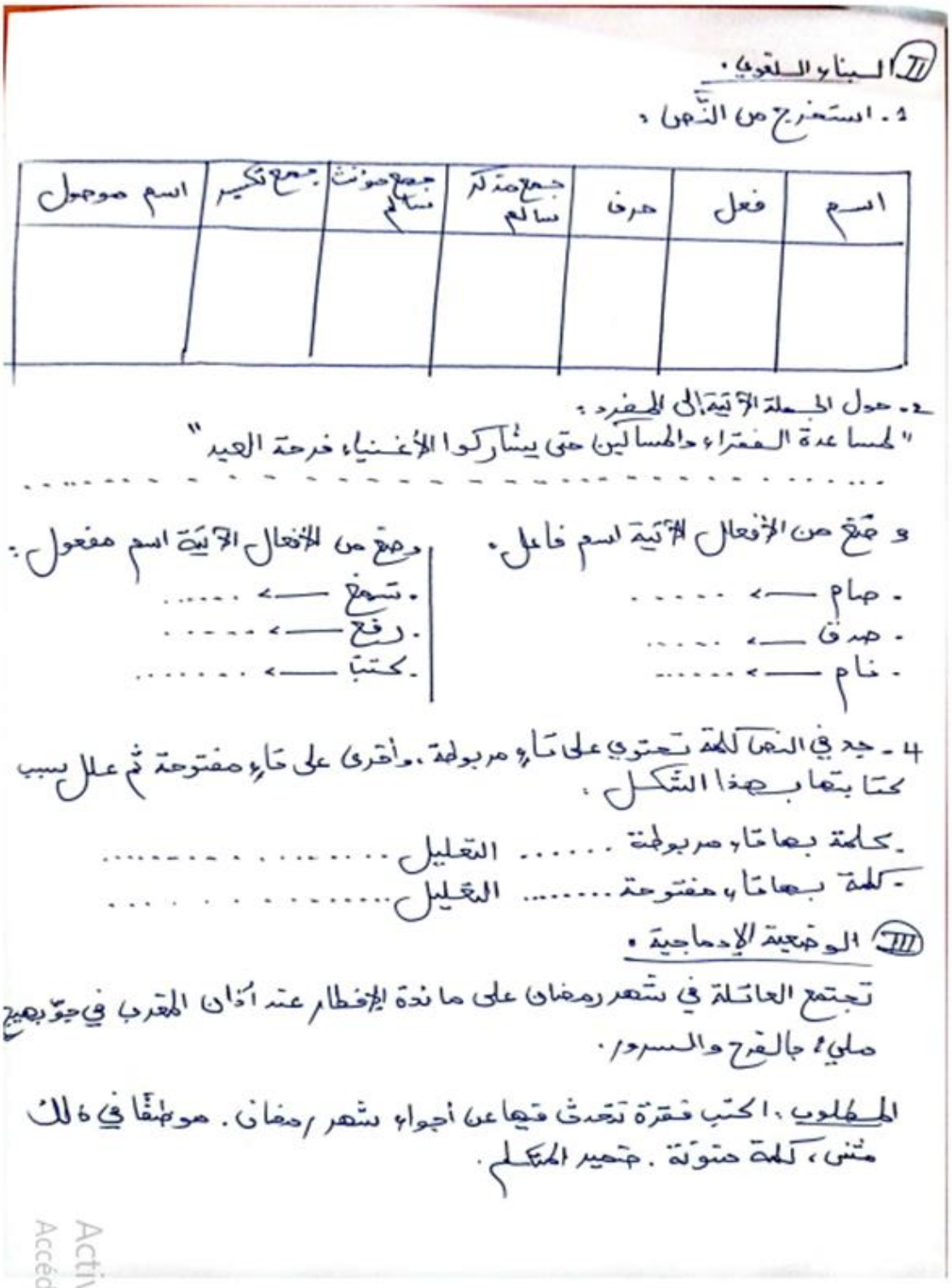

II البناء اللغوي :

1. استخرج من النص :

اسم	فعل	حرف	جمع مذكر سالم	جمع مؤنث سالم	جمع تكسير	اسم موصول

2. حول الجملة الآتية إلى المفرد :

"لمساعدة الفقراء والمساكين حتى يشاركوا الأغنياء فرحة العيد"

.....

3. صغ من الأفعال الآتية اسم فاعل :

- صام ← .....
- صدق ← .....
- نام ← .....

صغ من الأفعال الآتية اسم مفعول :

- تسمع ← .....
- رفع ← .....
- كتب ← .....

4. جد في النص كلمة تحتوي على تاء مربوطة، وأخرى على تاء مفتوحة ثم علل سبب كتابتها بهذا الشكل :

- كلمة بها تاء مربوطة ..... التعليل .....
- كلمة بها تاء مفتوحة ..... التعليل .....

III الوضعية الإدماجية :

تجتمع العائلة في شهر رمضان على مائدة الإفطار عند أذان المغرب في جو بهيج مليء بالفرح والسرور.

المطلوب : اكتب فقرة تتحدث فيها عن أجواء شهر رمضان. موظفا في ذلك مثنى، كلمة متونة. ضمير المتكلم.

Activez
Accédez

النّص:

الرَّبيعُ رائعٌ لأنَّهُ فَصْلُ البَهْجَةِ وَالجَمَالِ ،فَالسَّماءُ صَافِيَة وَالهَواءُ لطيفٌ والشَّمْسُ سَاطعة تُرْسِلُ أشعَّتَهَا الصَّفْرَاءَ فَتَمْلأ الجوَّ دفئاً ونُورًا ، والأزْهارُ مُتَفَتِحَة والطيورُ عَلَى الأغْصَانِ تُغرِدُ، والجداولُ تَتَرَنَمُ بَيْنَ الحُقُولِ الخَضْرَاءَ المُتَرَامِيَة ، والقطيعُ في المراعِي يَرْعَى وَيَمْرَحُ .

إنَّهُ الرَّبيعُ صُورَةٌ رائعة تَنطِقُ بَعظمَةِ خالقِ الكَونِ، فَتَبَارَكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أحسنُ الخَالِقِينَ.

الاسئلة:

1- البناء الفكري:

1- هاتِ عنوانًا مناسباً للنّص.

العنوان:.....

2- كيف يكون الجوّ في فصلِ الرّبيع ؟

.....

3- اشرح كلمة "بَهْجَة" ووظفها في جملة من إنشائك:

.....

.....

4- هاتِ من النّص ضد كلمة "مُنْغَلِقَة".

مُنْغَلِقَة": .....

2- البناء اللغوي:

1- هاتِ مفرد الكلمات التالية:

الجمع:	المفرد:
- الأعصان	.....
- الجداول	.....
- الصور	.....

2- استخرج من النّص:

جملة اسمية	جملة فعلية	حال	فعل مضارع	حرف جر

3ـ ضع الأسماء الموصولة في مكانها المناسب "اللذان، اللتان".

ـ فصلُ الرَّبيعِ والصيفِ هما الفَصْلانِ..... أحبُهما .

ـ لقد نَمَتْ الْبَذْرَتَانِ .....زَرَعْتُهُمَا .

4ـ حَوِّلْ الجُملةَ الآتيةَ مِن الماضي إلى المضارع مع ضمائر المتكلم وضمائر المخاطب "أنتَ ،وأنتم"

ـ "دَخلتُ إلى القسم."

أنا ..... أنتَ .....

نحن ..... أنتم .....

3ـ الوضعية الادماجية:

ـ لِكلِّ فصلٍ مِن فُصُولِ السَّنةِ فَواكِهُ يَسْتَمْتِعُ بِها، وَفَصْلُ الشِتَاءِ يَتَمَتَّعُ بِالحمضياتِ.

المطلوب: اكتب فِقْرة تَتَحَدث فيها عن هذه الفواكهِ وفائدتِها لجسمِ الإنسان موظفاً في ذلك جملة منفيةِ ،اسم اشارة.

الفقرة:.....

.....

.....

.....

.....

.....

Activer Window
Accédez aux paramè

فهرس الموضوعات

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
مقدمة	11_8
فصل تمهيدي :الإطار النظري و المفاهيمي.	
تمهيد	13
تحديد المفاهيم	14
تعريف التحصيل	15_14
تعريف الحصيلة المعرفية	15
التعلّم	18
التّعلّيم	19
التّدريس	21
الفرق بين التّعلّيم و التعلّم و التّدريس	22
الاكتساب	24
المعلم	25
المتّعلم	26
الفرق بين المعلّم و المتعلّم	28
المحتوى	29_28
الطريقة	30_29
الوسيلة	30
الهدف	31
فصل الأول :تفاعل عناصر العمليّة التعليميّة التعلميّة و انعكاسها على تحصيل المتّعلم.	
عناصر العمليّة التعليميّة التعلميّة	29
علاقات بين عناصر العمليّة التعليميّة التعلميّة	30

أهداف تدريس اللغة العربية	31
المهارات اللغوية	32
الفصل الثاني : الدراسة الميدانية أثر برنامج اللغة العربية على المتّعلم في مستوى السنة الثالثة ابتدائي	
تعريف المرحلة الابتدائية	51
حدود الدراسة	54
الأدوات المستعملة	56
الأساليب الإحصائية	57
تعريف التقويم	58
عرض نتائج الملاحظة و المقابلة	60
عرض نتائج تقويم الأول	62
عرض نتائج تقويم الثاني	69
عرض نتائج التقويمين	73
خاتمة	
قائمة المصادر و المراجع	92_87
قائمة الملاحق	101_94
فهرس الموضوعات	104_103